



"حين تنقلب الشعارات" .. تعديل الأحوال الشخصية يكشف زيف تمكين المرأة العراقية!

ظهرت في الأونة الأخيرة محاولات جديدة لتعديل قانون الأحوال الشخصية، مما أثار جدلاً واسعاً حول تناقض المواقف بين القوى السياسية الحاكمة ورجال الدين في البلاد. فعلى الرغم من تصريحاتهم العلنية التي تؤكد دعمهم لحقوق المرأة وتعزيز دورها في المجتمع، إلا أن هذه التعديلات المقترحة تكشف عن اتجاه معاكس، حيث تهدف إلى تقويض بعض الحقوق المكتسبة للمرأة عبر السنوات.



□ المدى/جتان السراي

وهذه الازدواجية في الخطاب تعكس تعقيد المشهد السياسي والاجتماعي، حيث تستخدم قضايا المرأة أحياناً كأداة سياسية لزيادة النفوذ والسيطرة، بينما تهتم في الممارسات الفعلية التي تعود بها إلى الوراء. ويثير هذا الوضع تساؤلات حول التزام هذه القوى بمبادئ المساواة والعدالة، خاصة في ظل التصريحات المتناقضة التي تصدر بين الحين والآخر.

وبحسب تقرير صادر عن (اليونيسف)، فإن "ما يزيد عن ربع النساء العراقيات تزوجن دون سن الثامنة عشرة (أي امرأة من كل أربع نساء)، حيث وصلت نسبة زواج القاصرات إلى نحو ٢٨٪". أما بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، فتفيد بأن ٢٢٪ من الزيجات غير المسجلة في العراق هي لغتيات دون سن الـ ١٤. هذه النسبة المرتفعة تشير إلى وجود أزمة إنسانية تستدعي تدخلاً عاجلاً من قبل الحكومة والمجتمع المدني. وهذه الأرقام مرشحة للارتفاع مع إقرار التعديلات الجديدة.

وأشارت التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية مخاوف جديدة بشأن تقيد الحريات الأساسية للنساء. فالسماح بالاجتماع إلى رجال الدين لتسوية القضايا المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث يضع النساء تحت رحمة تفسيرات دينية ضيقة قد تنتقص من حقوقهن. ثم إن عدم تحديد سن الزواج للغتيات يفتح الباب على مصراعيه لزواج القاصرات، مما يعرض صحة هؤلاء الغتيات وحياتهن المستقبلية للخطر.

وتقول الناشطة سارة جاسم، خلال حديث لـ (المدى)، إنه "من المسكينة مشاهدة السيد الحكيم، أحد أكبر الداعمين لتعديل قانون الأحوال الشخصية العراقي النافذ الذي يسلب

لـ (المدى)، أن "موضوع الحريات هو موضوع دستوري، ولذلك أي حديث عن تعديلات تصب في التمييز بين العراقيين على أساس هوياتهم الطائفية لا يساوي أمام القانون كما كفه الدستور العراقي، وهو خرق واضح لأهم وثيقة في البلاد".

وفيما يخص التهديدات التي تطال المدنيين والحركة المدنية في العراق والمعارضة في العراق، يبين إنها "تعرض للتقسيم منذ نشأتها من قبل شخصيات دينية مرسوم لها هذا الدور في التسيط، محاولة منهم لإضعافها وإسكانها، وقذف الحركة بتهمة عارية عن الصحة، مثل اتباع السفارات الغربية والمطالبة بالشدوذ ونشره".

ويرد، أن "هذا التسيط لن يؤثر في الحركة المدنية في العراق، بل سيزيدها إصراراً على تحقيق أهدافها والاستمرار بالمطالبة بقانون مدني يحفظ حقوق وكرامة كل العراقيين، ويبعد عن العزل الطائفي والقمي في العراق".

ويكمل الغرابي، أن "المجتمع العراقي منقسم ومؤمن بضرورة التقرب من الآخر، وتزويج الآخر من مختلف الطوائف، بينما هذه التعديلات ستحد من هذا التقارب، وستعزز تشتت المجتمع، لافتاً إلى أن النظام السياسي وأحزاب الإسلام السياسي هم من يريدون تغيير مسار الدولة إلى مسار طائفي وعرقي وديني، ويكلفون شخصاً لصناعة فقايع إعلامية ضمن منظومة فشل كبير يرأسها رؤساء الأحزاب السياسية".

ويتابع، أن "المرجعية الدينية لديها وكلاء معروفون مجتمعياً وإعلامياً، ولها منصاتها، ولا تحتاج إلى غيرهم، وما يصدر من خطاب مشوه من رجال دين مشوهي الأفكار وبعض الإعلاميين الحزبيين لا يمثل المرجعية، بل يمثلهم وحدهم والأحزاب السياسية التي يعملون معها".



متطرفون".

ويضيف خلدون، أن "خطاب الحسيني يتعارض مع منهج مرجعية النجف العقلاني، ويبدو أنه انحراف عن سلوك رجال الدين المحترمون بحثاً عن تأثير أكبر، وأضغاً نفسه في خانة التطرف مع جماعات مثل الصرخيين والشيرازيين". إلى ذلك، يوضح رئيس حزب البيت الوطني، حسين الغرابي، خلال حديث

إن "رشيد الحسيني يبدو أنه يتكسر (شرح الله) فقط في هذه المسائل، بينما يتجاهل جرائم كبرى مثل إفلات المتهمين بسرقة القرن، وتجريئة المسؤولين عن قتل المتظاهرين، وعودة قتلة هشام الهاشمي إلى مواقعهم" مبيناً أن "اتهامه للناشطين والمدنيين العراقيين بالفساد لأنه يخالفونه بالرأي هو نوع من التكفير، مشابه لما كان يفعله رجال دين

من هذا التعديل". وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لأحد رجال الدين (رشيد الحسيني)، الذي انتقد المعارضين على التعديل من ناشطين وناشطات، ووصفهم بأنهم "فاسدون بلا دين أو تاريخ"، ودعا إلى الضغط على النواب الشيعة في البرلمان لإقرار التعديل. من جانبه، يقول الناشط المدني أحمد خلدون، خلال حديث لـ (المدى)،

وأساسية في العملية السياسية، يُعتبر رأيه رأي فئة كبيرة من المجتمع، ويجب أن يراعي الواقع المدني في العراق والتنوع المذهبي والديني، ويمنع أي محاولات تفكك هذه التلاحق، ولا ضرر من مراعاة أغراضهم السياسية، ولكن يجب أن تكون بعيدة عن سلب حقوق الآخرين، وسلب نصف المجتمع حقوقه القانونية، والأجيال التي ستتضرر

المرأة حقوقها القانونية وأموثها، يرمي مؤتمراً المناهضة العنف ضدها كل عام، متسائلة "ليس من الأجدر أن يتم دعم المرأة وحمايتها وحفظ حقوقها من خلال منع التعديلات التي تسلب حقها، وتبيح زواج القاصرات، وتحرمها من الميراث في الأراضي وغيرها؟". وترد، أن "شخصية مثل الحكيم، الذي ينظر إليه كشخصية مهمة

موقع إخباري: العراق يعزز أسطولته الجوي بسرب طائرات هليكوبتر فرنسية قتالية

محافظ ديالى يباشر بتغييرات إدارية هي الأكبر بعد عام 2003

□ متابعة / المدى

التغيير". وأشار إلى أن "الشمرى بدء في تغيير مدراء الأقسام في ديوان المحافظة وسط توقعات بان هناك تغييرات أخرى ستشمل من ٤-٤ أقسام أخرى ضمن رؤية جديدة للإدارة وإعطاء فرصة للدماء الشبابية في أن تكون في مركز القرار". وكانت رئاسة الجمهورية، أصدرت الخميس (٨ آب ٢٠٢٤)، المرسوم الجمهوري رقم (٨٢) والمتضمن تعيين عدنان الشمرى بمنصب محافظ ديالى. وأكد الشمرى في أول تصريح له بعد تسلمه المنصب برفقة المحافظ السابق مثنى التميمي، أن ملفات الإعمار والخدمات وحسم العقود وتعزيز الاستقرار الأمني هي أولويات حكومة ديالى المقبلة، مؤكداً بأنه سيكون قريباً من الجميع من أجل المضي في تطوير كل المجالات في ديالى.

أكد مصدر حكومي، بأن محافظ ديالى عدنان الشمرى أطلق أولى قرارات التغيير في أقسام المحافظة.

وقال مصدر مطلع إن "محافظ ديالى وقع كتاباً بتعيين ٢٣ من مدراء الأقسام في ديوان المحافظة بعد مرور أكثر من اسبوع على مصادقة رئاسة الجمهورية على تعيينه كمحافظ بشكل رسمي". وأضاف المصدر، إن التغييرات لن تتوقف على أقسام المحافظة بل ستشمل دوائر أخرى بالتنسيق مع مجلس ديالى وفقاً لخارطة طريق ربما هي الأكبر بعد ٢٠٠٣ خاصة مع وجود مدراء مستمرين في مناصبهم من أكثر من ١٠ سنوات وهذا خلاف التعليمات التي حددت ٤ سنوات كفترة

اعتقال أحد أكبر "قيادات التعذيب" في النظام السابق

□ متابعة / المدى

الشعبية بطريقة متسللة". وأوضح انه شغل مناصب: مدير أمن سرشقام ١٩٧١-١٩٧٢، مدير أمن دربندخان ١٩٧٢-١٩٧٤، مدير أمن دوكان ١٩٧٤-١٩٧٥، مدير أمن زاخو ١٩٧٥، مدير أمن دهوك ١٩٧٥، ضابط تحقيق في الشعبة الثالثة المختصة بقضايا "الأكراد"/ أمن بغداد ١٩٧٦-١٩٧٧. فضلاً عن كونه "مدير أمن بلد ١٩٧٧-١٩٨٢، مدير أمن الرصافة ١٩٨٢-١٩٨٤، مدير أمن الكرخ ١٩٨٤-١٩٨٨، مدير الأمن الاقتصادية (وزارة الداخلية) ١٩٨٨-١٩٩٠. وأكد انه "ساهم بصورة مباشرة بالإشراف على إعدام مواطنين عزل من أهل بلد التابعة لصالح الدين، وهو الذي كان مشرفاً على اعتقال وقطع يد التجار بعد مساومتهم ووقوعهم ضحية تنافس وتزاحم العمل مع تجار وارباب عمله من شخصيات نافذة مدعومة من رحم الجهاز الضدائي الدامي، وكذلك ثبوت تعذيبه لنساء عراقيات اقتادهن من جامعاتهن وعملهن دون أي مسوغ إنساني وتحث نير إجرامه المتجذر والمغروس بجذبلته البشرية". وختم أبو رغيث بالقول: كل الاحترام والتناء لجهاز الأمن الوطني بصورة عامة والإجلال والقبلة الحارة اطلبعها على جيبين الأخ ابو علي البصري لحرصه على ملاحقة دناو لا حقبة البعث الدامية".

كشف الخبير الأمني فاضل أبو رغيث، أمس الاحد، عن اعتقال الامن الوطني العراقي لواحد من أكبر "قيادات التعذيب" بنظام البعث، خير الله حمادي عبد جبارو، والذي تقلد العديد من المناصب منذ ١٩٧١ وحتى سقوط النظام. وقال أبو رغيث في تدويته على مواقع التواصل الاجتماعي انه "تم اللقاء القبض على الهارب خير الله حمادي عبد جبارو، والذي أولغ بالدم العراقي بشكل مربع لحقبة مليئة بالعدايات واناقة الناس من أنواع القسوة بمختلف صنوفها، الهارب المغالي بساديته والذي قام بتجريب جميع وسائل التعذيب المبتكرة، اللواء خير الله. وبين أنه كان أحد أسوأ الأنواع المستعملة بإيابة المواطنين العراقيين تارة ببيوتهم بياغتهم عند ساعات الضياء الاولى وأخرى يداهمهم كسيطان فقد رشده وسبر بغيه وعندها تبدأ رحلة الموت الذي يتخلله عذاب ومعاناة بدءاً من قلع الأظافر وانتهاء بموت زووام". وأشار الى انه "شغل الفترة من ١٩٧١ لغاية ١٩٩٠، مناصب أمنية فقط، وبدأ حياته الدموية السادية مستملاً مشواره الإجرامي بالكردر لينتقل بماكنة القاتلة (اللة الموت التي تعتمل صدره وتعمر قلبه) إلى قتل وتعذيب

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت تقرير لموقع، بريكنغ ديفينس، الأميركي للأخبار العسكرية عن تخطيط العراق لتعزيز أسطولته من طائرات هليكوبتر العسكرية بصفقة شراء جديدة من طائرات هليكوبتر إيرباص H٢٢٥M متعددة الاستخدام فرنسية الصنع، في وقت ذكر فيه محللون من أن هذه الصفقة ستوفر للوحدات العراقية مرونة قتالية أكثر كفاءة ضد داعش مع توقعات انسحاب قوات التحالف من البلد.

ونقل الموقع الاخباري عن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء، تحسين الخفاجي، في تصريحات متلفزة له بان بغداد وقعت عقد لشراء طائرات هليكوبتر كراكال H٢٢٥M فرنسية الصنع، دون ان يحدد عدد الطائرات ومبلغ الصفقة.

وأشار أيضاً الى خطط تم الاعلان عنها سابقا لشراء ٢١ طائرة هليكوبتر أميركية الصنع، تسعة منها من طراز بيل ٤٠٧ و١٢ من طراز بيل ٤١٢، وقال الخفاجي ان هذه الطائرات بطريقها للوصل، وتأتي تصريحات الخفاجي بعد ان تسلم العراق دفعة من سبعة طائرات بيل ٥٠٥ للتدريب، ومن المتوقع ان تتبعها ثمانية طائرات أخرى.

وقال الخفاجي "طموحنا هو ان نحصل على أسطول قوة جوية يغطي جميع مناطق العمليات في العراق". مشيراً الى ان أولويات القوات المسلحة في هذه المرحلة هي قيادة طيران الجيش والقوة الجوية والدفاع الجوي والقوات البرية. بشكل عام مثل هكذا صفقات قد تستغرق سنوات لإنجازها، ولكن خبراء قالوا الموقع، بريكنغ ديفينس، انه من الجدير بالملاحظة بشكل خاص الان ان البلد يدور فيه حديث من ان القوات الأميركية، مع ترسانتها من أسلحة الدفاع الجوي، ستقدم في وقت ما

داعش في غياب قوات التحالف، مشيراً الى أهمية دور المستشارين في تدريب القوات العراقية وتطوير خبراتها. وسلط المحلل الضوء أيضاً على ان اعتماد القوات العراقية على منصات ومعدات عسكرية أميركية وفرنسية من شأنها ان تقلل من اعتمادها على معدات واسلحة روسية قديمة، وتوسع من جانب آخر من مصادر تسليحها من بلدان حليفة أخرى غير الولايات المتحدة مثل فرنسا أحد أعضاء حلف الناتو.

وكان تقرير للمفتش العام في وزارة الدفاع الأميركية صدر عام ٢٠٢٣ قد أشار فيه الى ان العراق لجأ لشراء طائرات دفعة أخرى من طائرات بيل الأميركية، واحد أسباب ذلك يرجع لعدم قدرته الحصول على قطع غيار لطائراته الروسية القديمة بسبب انشغال موسكو بحرب مع أوكرانيا.

• عن بريكنغ ديفينس



أطراف في "الإطار" توافق على إضافة "شخصية واحدة" لقائمة المرشحين السابقة لشغل المنصب المالكي والخزعلي يتنافسان للفوز بإعلان اسم رئيس البرلمان الجديد بعد "الأربعينية"

□ بغداد / تميم الحسين

يقف الإطار التسيقي بجناحيه "الولاء والمعارضة" خلف أزمة رئيس البرلمان، ويحرك من خلف الستار شخصيات وقوى سنية لتغذية المشكلة، بحسب ما ظهر من تصريحات ومواقف سياسية خلال الأسبوع الأخير.

وفي آخر تحديث للضرورة، فإن موجة التسويات الأخيرة بشأن هذه القضية التي بدأت في تموز الماضي، ثم تفرعت إلى صفقات تتعلق بحسم الحكومات المحلية المتعثرة منذ أشهر، سوف تؤول إلى ما بعد زيارة "الأربعينية".

وكان جزء من التحالف الشعبي، الذي يوصف بأنه ضد فريق محمد السوداني رئيس الحكومة، قد أوشك الأسبوع الماضي، على حل معضلة اختيار رئيس البرلمان، قبل أن تنهار المفاوضات من جديد بسبب "تحالف الشباب".

□ كيف أفسد الاتفاق؟

كان نوري المالكي زعيم دولة القانون، الذي يوصف بأنه معارض لفريق الحكومة، الذي يضم السوداني وزعامات شيعية بارزة مثل حيدر العبادي، رئيس الوزراء الأسبق، يظن بأنه يتحرك لوحده لطرح فكرة "من خارج الصندوق" لازمة بديل الحلوسبي.

قررت المحكمة الاتحادية في تشرين الثاني الماضي، قبل شهر من الانتخابات المحلية الأخيرة، إلغاء عضوية محمد الحلوسبي، رئيس البرلمان، بسبب قضية تزوير.

وصل المالكي، وفق ما يقول 3 من أعضاء الإطار التسيقي (المدى)، إلى اتفاق مع أحد الأطراف السنية؛ تتضمن التصويت على مرشحه (محمود المشهداني) لرئاسة البرلمان مقابل حسم الحكومات المحلية في ديالى وكركوك التي كانت متعثرة حتى وقت قريب.

يقول المالكي في تصريحات صحفية، عن تعقد مشهد اختيار رئيس جديد للبرلمان بأن "الإطار التسيقي معني بهذا الأمر كالسنة، وإن مجلس النواب الجميع".

في تلك الأثناء كان زعيم دولة القانون يسمع من طرفي النزاع السني. الصفقة الأولى كانت بين المالكي وتحالف العزم (مثنى السامرائي)، هذا التحالف يذكر

بالمقابل المالكي كان يستمع ومعجب، بحسب المصادر الشيعية، بحساس محمد الحلوسبي، الذي لا ينفك يطالب باعادة المنصب (رئاسة البرلمان)، أو حزبه "تقدم"، خلال لقاءات جمعت الطرفين بعد خروج الأخير من البرلمان.

ورغم ذلك كان المالكي قد وصف الحلوسبي، في سلسلة التسجيلات الصوتية الشهيرة التي نسبت لأول مرة في 2022، بأنه "بعثي"، و"يخرق صفوف الإطار التسيقي".

عرض الطرفان (السامرائي) المالكي بأنه "الولاء ما تشكلت الحكومة في 2022"، حسبما قاله القيادي في "عزم" حيدر الملا.

كانت قد أقيمت قوى سنية أخرى للانضمام إليها، ضد الحلوسبي، وشكلت ما بات يعرف بـ "الثلاث المعطل" الذي أفضى في النهاية إلى انسحاب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري من التفاوض، وكلف السوداني برئاسة الوزراء.

يُعتقد ان العلاقة بين الحلوسبي وقيس الخزعلي بدأت في اذار الماضي، حين زار الاول زعيم العصائب في مكتبه، ثم انضم بعد ذلك طرفان جديداً نجح في خطف حكومة كركوك من حلفاء المالكي.

زعيم دولة القانون كان اتفاهه يسير وفق ماخطط له، ضمن بتحالفه مع فريق "العزم" وحليفته "السيادة" خميس الخزعلي، ان يمنح الاول منصب محافظ ديالى، مقابل رئاسة المجلس.

تشكلت الحكومة أغضبت منظمة بدر التي كانت تسيطر على ديالى منذ 10 سنوات، وخرج أنصار المحافظ البديري السابق مثنى التميمي، لإغلاق دوائر حكومية.

التفاف الخزعلي وراء ظهر المالكي، الذي يبدو صهره ياسر سخيل، يدير بعض التفهيمات دون رضا كامل من زعيم دولة القانون، قد اطاح بالاتفاق السابق، حسبما تقوله بعض التسريبات.

في 10 آب ظهر زعيم العصائب في صورة جماعية نادرة مع بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، وريان الكلداني رئيس كتلة بابلون، بالتزامن مع تشكيل حكومة كركوك.

الحلوسبي لم يظهر بالصورة، لكن كان دخوله بهذا التحالف الجديد، قد حسم الأوضاع في كركوك المتعثرة منذ 8 أشهر.

وفرض الاتفاق، بحسب ما كشف عنه برلمانين، ان يحصل الحلوسبي على منصب نائب محافظ كركوك، مقابل اقناع محمد المحافظ بالانشقاق عن السيادة.

بناء على قرار من المحكمة الاتحادية بعدم دستورية بعض العبارات في المادتين 48 و50 والمتعلقة بتعيين مجلس النواب للمستشارين.

غير أن مجلس النواب ذهب إلى أبعد من ذلك، بتعديل العديد من المواد في قانون مجلس النواب من بينها مواد تتعلق بالامتيازات وإضافة حراس شخصيين للنواب وليس لرئيس البرلمان ونائبيه فحسب فضلاً عن جعل هؤلاء الحراس مخصصين للنائب حتى بعد انتهاء دورته وخدمته في البرلمان.

ويؤكد قانونيون إمكانية مجلس الوزراء الطعن بقرار مجلس النواب الخاص بزيادة رواتبهم أمام المحكمة الاتحادية وفق المادة 93/ثالثاً من القانون، إذ أن رئاسة البرلمان قامت بدون سند قانوني وبشكل يخالف قرار المحكمة الاتحادية



وكان ملحق الاتفاق هو ما جرى كشفه بعد ذلك بقضية حل أزمة رئيس البرلمان، في الاتفاق على تقديم مرشح جديد "لم يأخذ فرصته بعد".

يقول الخزعلي في تصريحات صحفية: "كان دور الإطار التسيقي هو رعاية ان يتفق الطرفان السنيان المختلفان وليس بعنوان اجبارهم على مرشح محدد وكل من قال كلام آخر فهو أما كاتب او متوهم".

ويضيف متحدثاً عن دوره كلاعب رئيسي في المشهد السياسي: "لا يمكن اختيار رئيس برلمان او رئيس جمهورية وتكون عليه ملاحظات وتجبرني عليه وعلينا القبول به".

في الساعات الأخيرة - قبل نزوح تحالف الحلوسبي - الخزعلي، كان على ما يبدو المالكي قد كشف الاتفاق، ولذلك مال الى صوب زعيم "تقدم"، بحسب اتهامات حيدر الملا، الذي وصف الحلوسبي بعد

الاجتماع الذي عقد في منزل زعيم دولة القانون، الأسبوع الماضي، بأنه "الابن المدلل للمالكي".

يقول المالكي في تصريحات صحفية عن الاجتماع الأخير في منزله بأن "الحلوسبي طلب ترشيح 3 شخصيات جديدة، يتم اختيار واحد لرئاسة المجلس، مقابل تنازل الطرف الذي يفوز بالمنصب عن وزارة لآخر".

حضر الاجتماع وفق المالكي، رئيس ائتلاف تحالف الدولة عمار الحكيم، فضلاً عن حضور رئيس ائتلاف الفتح هادي العامري، والشيخ قيس الخزعلي.

وبالطرف الاخر كان الخزنجر، ومثنى السامرائي، بالإضافة الى حضور الكرد، حسبما قال المالكي، وأضاف "منحنا الفريق الاخر 72 ساعة لإحضار اسم المرشح لكن لم يحضروه".

زعيم دولة القانون كان قد أفرد بياناً متلفزاً بهذا الشأن قبل ايام، وقال انه "حدث شيئاً ما" أدى الى توقف

الاجتماع الذي عقد في منزل زعيم دولة القانون، الأسبوع الماضي، بأنه "الابن المدلل للمالكي".

يقول المالكي في تصريحات صحفية عن الاجتماع الأخير في منزله بأن "الحلوسبي طلب ترشيح 3 شخصيات جديدة، يتم اختيار واحد لرئاسة المجلس، مقابل تنازل الطرف الذي يفوز بالمنصب عن وزارة لآخر".

حضر الاجتماع وفق المالكي، رئيس ائتلاف تحالف الدولة عمار الحكيم، فضلاً عن حضور رئيس ائتلاف الفتح هادي العامري، والشيخ قيس الخزعلي.

وبالطرف الاخر كان الخزنجر، ومثنى السامرائي، بالإضافة الى حضور الكرد، حسبما قال المالكي، وأضاف "منحنا الفريق الاخر 72 ساعة لإحضار اسم المرشح لكن لم يحضروه".

زعيم دولة القانون كان قد أفرد بياناً متلفزاً بهذا الشأن قبل ايام، وقال انه "حدث شيئاً ما" أدى الى توقف

التفاهات مع فريق الخزنجر، بحسب ما فهم من كلامه.

الحلوسبي، وبحسب التسريبات، كان قد خرج من ذلك الاجتماع الى منزل الخزعلي، وهناك تم الاتفاق على تشكيل حكومة كركوك، وهو ما أخرج المالكي مع فريق الخزنجر والسامرائي.

اما السنة فقد كشف مشعان الجبوري، النائب السابق، الذي فوض من الخزنجر للتوقيع على اتفاق تقديم "مرشح جديد" لرئاسة البرلمان، بأنه قد عطل بسبب تدخل سرمد الخزنجر، نجل

زعيم السيادة.

وفهم هذا الكلام من تغريدة الجبوري الأخيرة، التي تحدث فيها عن ضرورة مغادرة "الحافلة التي قرر صاحبها تسليم المقود لولده ليعلمه السباحة"، وهو ما فسر بأنه يقصد نجل الخزنجر، الملبى الشاب.

وكان إعلان تراجع الفريق المعارض للحلوسبي عن الاتفاق، قد تم في منزل سرمد الخزنجر، فيما أكد الجبوري بأنه فوض الاتفاق على "سحب ترشيح محمود المشهداني وسالم العيسوي (والأخير المدعوم من السوداني) وترشيح اسم واحد محدد".

ولم يكشف الجبوري في لقاء تلفزيوني اسم المرشح، لكن التسريبات تقول بأنه زياد الجنايبي، الذي انشق في حزيران الماضي، عن الحلوسبي، إضافة الى النائب مزاحم الخياط، فيما لمح الجبوري الى وجود ضغط شيعي من شخصيات، مثل فالح الفياض

رئيس الحشد، حول تحديد مرشحين معينين.

وتؤكد التسريبات ان الإطار التسيقي يرفض تعديل النظام الداخلي للبرلمان، لكن بالمقابل "وافق - على الاقل جناح المالكي والخزعلي والحكيم، على تصويت البرلمان على

إضافة مرشح واحد جديد".

ويقول فيصل العيسوي، النائب السابق عن الأيوبي (المدى)، ان "هذا الاقتراح لن يحل المشكلة، لان سالم العيسوي سيبقى داخل الترشيح والمشهداني كذلك. الحلوسبي يريد اطلاقه وقت الإزمة ليلقي المنصب فارغاً".

ويؤكد العيسوي ان "الأزمة عادت الآن الى نقطة الصفر، والتفاهات تأجلت لما بعد زيارة أربعينية الحسين".

اقتصادي عن ضعف النظام المصرفي: 80% من الكتلة النقدية في بيوت المواطنين

□ متابعة / المدى

ضجت وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي، خلال اليومين الماضيين، بقضية "الإجراءات السرية التي جرت داخل البرلمان في جلسة الأربعاء من الأسبوع الماضي الموافق 7 آب 2024، والمتعلقة بإضافة فقرة امتيازات ورفع رواتب أعضاء مجلس النواب"، التي كشفتها (المدى) في تقرير نشرته في ذات اليوم.

وللخوض في غمار هذه القصة، البداية كانت لدى كتلة "أشراقة كانون" التي كشفت عن معلومات جزئية عندما تحدثت عن عدم اطلاع النواب على الجداول التي يراد منها رفع رواتب أعضاء المجلس وأن الأمر كان سرياً، فيما لم تصدر أي معلومات او توضيحات بعد ذلك حول المسألة "الغامضة".

لكن أستاذ العلوم السياسية خالد العرداوي حذر من عواقب وخيمة جراء قيام مجلس النواب بزيارة الرواتب والامتيازات.

وقال العرداوي، في تصريح صحفي إن "تمرير مجلس النواب لما يسمى تعليمات زيادة الرواتب والامتيازات للنواب والموظفين العاملين في المجلس، خطوة غير موفقة في هذا الوقت"، مضيفاً، أنه "إجراء سيئ الجورة بين ممثلي الشعب والنخبين، ويعزز ضعف الثقة بهم، لا سيما مع وجود جدل حول قانونية الإجراء من قبل بعض أعضاء المجلس أنفسهم، فضلاً عن المتخصصين".

وتابع، أن "ما زاد من مشكلة هذه الخطوة، هو سرية الجلسة التي تم فيها هذا الأمر، وخلو جدول أعمالها الأصلي من هذه الفقرة".

العرداوي قال أيضاً: "لقد اعتاد الشعب العراقي على مثل هذه الخطوات من قبل

□ متابعة / المدى

اقتصادياً بالاستثمار".

وبين أن "هناك ضعف بقدرة الجهاز المصرفي باستيعاب جميع السيولة النقدية المتوفرة لدى المواطنين، فهذه السيولة تكون أغلبها داخل البيوت بعيدة عن المصارف"، مشيراً الى أن "حجم السيولة النقدية الموجودة في البيوت يقدر لدى المواطنين بأكثر من 80% من الكتلة النقدية المصدره، وهذا يشكل ضعف لدى الجهاز المصرفي، بسحب تلك الكتلة واستثمارها".

يذكر أن الخبير المالي صالح المصري، أكد يوم الثلاثاء (6 آب 2024)، بأن العراق ضمن الدول الأعلى في الشرق الأوسط في ملف اكتناز الأموال، فيما شخص خطأ فادحاً في النظام المصرفي العراقي، وقال المصري، إن "التراكمات المستمرة منذ سنوات طويلة دفعت المواطنين الى انحسار الثقة في المصارف

واللجوء الى اكتناز الأموال في المنازل، وبيننا ان "نسبتها تصل الى 70% من السيول المالية وهذه ارقام كبيرة تشير الى اننا ضمن الدول الأعلى على مستوى الشرق الأوسط في اكتناز الأموال".

وأضاف أن "اكتناز الأموال في المفهوم المالي خطأ فادح، سيربك العملية المالية ويقلص قدرة الحكومة في توفير السيول لدفع الرواتب"، موضحاً أن "اللجوء الى الدفع الإلكتروني خطوة بالاتجاه الصحيح لكن الأهم هو سحب السيول وهناك عدة طرق".

وأشار المصري الى أن "طرح سندات الخزينة مؤخراً قرار صحيح ولكن الدعاية الإعلامية لخلق ثقافة الاستثمار الآمن في الشارع ضعيفة جداً وهذا مع وجود طلبات تزيد بنسبة 5 أضعاف عن حجم الأموال المخصصة للقروض في أي قطاع وخاصة الإسكان".

كشفت المختص في الشأن المالي والاقتصادي علاء جلوب الفهد، أمس الاحد، عن ضعفاً في النظام المصرفي العراقي، فيما أكد وجود 80% من الكتلة النقدية في بيوت المواطنين.

□ متابعة / المدى

وقال الفهد، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "حجم السيولة النقدية التي يتم ضخها في السوق المحلي تقدر بحجم الانفاق الحكومي السنوي وهذا يشمل الرواتب والأجور وغيرها، وهي تشكل نسبة كبيرة وتعتبر قدرة شرائية للمواطن".

وأضاف أن "ارتفاع مستويات الدخل بعد عام 2003، بسبب زيادة الرواتب، أدى الى زيادة القدرة الشرائية، وهذا دفع الى ارتفاع بمستوى الطلب سواء على العقارات وغيرها"، مبيناً أن "ارتفاع أسعار العقارات ليس له علاقة بقضية ارتفاع السيولة النقدية لدى المواطن من عدمها، لان هذا الارتفاع مرهون بقضية العرض والطلب".

وأوضح الفهد أن "أي ارتفاع او انخفاض في حجم السيولة يقدر بحجم الانفاق الحقيقي وحجم الادخار باعتبار ان دخل المواطن يقسم بين الاستهلاك وبين الادخار، وكلما ترتفع نسبة الادخار يفترض استغلاله

ببناء على قرار من المحكمة الاتحادية بعدم دستورية بعض العبارات في المادتين 48 و50 والمتعلقة بتعيين مجلس النواب للمستشارين.

غير أن مجلس النواب ذهب إلى أبعد من ذلك، بتعديل العديد من المواد في قانون مجلس النواب من بينها مواد تتعلق بالامتيازات وإضافة حراس شخصيين للنواب وليس لرئيس البرلمان ونائبيه فحسب فضلاً عن جعل هؤلاء الحراس مخصصين للنائب حتى بعد انتهاء دورته وخدمته في البرلمان.

ويؤكد قانونيون إمكانية مجلس الوزراء الطعن بقرار مجلس النواب الخاص بزيادة رواتبهم أمام المحكمة الاتحادية وفق المادة 93/ثالثاً من القانون، إذ أن رئاسة البرلمان قامت بدون سند قانوني وبشكل يخالف قرار المحكمة الاتحادية

سلطته التشريعية منذ بداية تشكيلها والى اليوم، وكان الأفضل للبرلمان الحالي الانشغال بإقرار القوانين المهمة ذات المساس بحياة المواطن.

على مجلس النواب ترصين المؤسسات الدستورية، والقيام بدوره الأصلي في الرقابة والمحاسبة وكشف الفاسدين من العاملين في مؤسسات الدولة، بدلاً من الانشغال بامتيازات النواب، يقول أستاذ العلوم السياسية الذي لفت إلى أن "الوضع الدولي والمحلي حرج للغاية، ومثل هذه التصرفات الإنانية تكون عواقبها وخيمة على بناء الدولة والمجتمع".

ولنتبع سياق الجلسة وما تمت قرأته خلال جلسة الأربعاء، فإن طرح رئاسة البرلمان لهذا الأمر جاء بالتزامن مع القراءة الأولى لتعديل قانون مجلس النواب، والذي أدرج لقراءته وتعديله



□ متابعة / المدى

ببناء على قرار من المحكمة الاتحادية بعدم دستورية بعض العبارات في المادتين 48 و50 والمتعلقة بتعيين مجلس النواب للمستشارين.

غير أن مجلس النواب ذهب إلى أبعد من ذلك، بتعديل العديد من المواد في قانون مجلس النواب من بينها مواد تتعلق بالامتيازات وإضافة حراس شخصيين للنواب وليس لرئيس البرلمان ونائبيه فحسب فضلاً عن جعل هؤلاء الحراس مخصصين للنائب حتى بعد انتهاء دورته وخدمته في البرلمان.

ويؤكد قانونيون إمكانية مجلس الوزراء الطعن بقرار مجلس النواب الخاص بزيادة رواتبهم أمام المحكمة الاتحادية وفق المادة 93/ثالثاً من القانون، إذ أن رئاسة البرلمان قامت بدون سند قانوني وبشكل يخالف قرار المحكمة الاتحادية

سلطته التشريعية منذ بداية تشكيلها والى اليوم، وكان الأفضل للبرلمان الحالي الانشغال بإقرار القوانين المهمة ذات المساس بحياة المواطن.

على مجلس النواب ترصين المؤسسات الدستورية، والقيام بدوره الأصلي في الرقابة والمحاسبة وكشف الفاسدين من العاملين في مؤسسات الدولة، بدلاً من الانشغال بامتيازات النواب، يقول أستاذ العلوم السياسية الذي لفت إلى أن "الوضع الدولي والمحلي حرج للغاية، ومثل هذه التصرفات الإنانية تكون عواقبها وخيمة على بناء الدولة والمجتمع".

ولنتبع سياق الجلسة وما تمت قرأته خلال جلسة الأربعاء، فإن طرح رئاسة البرلمان لهذا الأمر جاء بالتزامن مع القراءة الأولى لتعديل قانون مجلس النواب، والذي أدرج لقراءته وتعديله

خلافات حول تغيير رئاسة مجلس ذي قار: تحسين الأداء أم تعزيز مكاسب السلطة؟

□ ذي قار / حسين العامل



شهدت محافظة ذي قار تغييرات جذرية في قيادة مجلس المحافظة مع إقالة رئيسه السابق عبد الباقي العمري وتعيين عزة الناشي خلفاً له، مما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الرسمية والشعبية. فبينما يرى البعض أن هذا التغيير يستهدف تحسين أداء المجلس، يعتقد آخرون أن الصراع السياسي الدائر ليس سوى سعي لتحقيق مكاسب سياسية إضافية.

□

وأوضح عضو مجلس محافظة ذي قار، أحمد غني الخفاجي، في تصريح له (للمدى) أن التغييرات الأخيرة جاءت نتيجة لتقييم شامل لأداء المجلس، مشيراً إلى أن أعضاء المجلس شخصوا إخفاقات

الفترة السابقة واتخذوا قرار إقالة العمري على ضوء ذلك. وأعرب الخفاجي عن أمله في أن يسهم هذا التغيير في تعزيز استقرار عمل المجلس وتحسين أدائه مستقبلاً، لافتاً إلى أن الكتلة الجديدة

التي قادت عملية الإقالة تضم ١٢ عضواً، وأن تحالفة "المهمة" لم يكن جزءاً منها. ونفى الخفاجي أن تكون هذه التغييرات مرتبطة بالسعي لتحقيق مكاسب شخصية، مؤكداً أن الأحزاب السياسية

تسعى لتحقيق مصالحها التي تصب في نهاية المطاف في خدمة جماهيرها، وهم أبناء المحافظة. كما أشار إلى أن أغلب أعضاء المجلس ينتمون لقوى "الإطار التنسيقي"، دون أن يكون واضحاً إذا

ما كان هناك توافق مركزي حول هذه التغييرات. اعتبر الناشط المدني حسن هادي المدرس أن التغيير يهدف إلى تحقيق مصالح حزبية ضيقة، مشيراً إلى

أن الأحزاب المهيمنة استغلت مجالس المحافظات على مدى أكثر من ٢٠ عاماً لتحقيق مكاسب مالية عبر المشاريع المخصصة للمحافظات. وأضاف المدرس أن هذه المجالس تحولت إلى

دعوات لدعم ذوي الإعاقة في العراق لضمان المساواة والاندماج

□ خاص / المدى

دعا الناشط في حقوق الإنسان، محمد ناظم، إلى ضرورة تعزيز الجهود لدعم ذوي الإعاقة في العراق، مؤكداً على "أهمية تمكينهم من ممارسة حقوقهم بشكل كامل ومتساو مع باقي المواطنين".

□

وجاء ذلك في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها ذوو الإعاقة في الحصول على الخدمات الأساسية وضمان اندماجهم في المجتمع.

وقال ناظم، خلال حديث له (المدى)، إن "الأشخاص ذوي الإعاقة يجب أن يتمتعوا بحقوق متساوية غيرهم من المواطنين، ويشمل ذلك ضمان حصولهم على التعليم، والرعاية الصحية، والتوظيف، والخدمات الاجتماعية المناسبة". وأكد، "ضرورة تحسين وتفعيل القوانين والتشريعات التي تحمي حقوق ذوي الإعاقة، مثل قانون رعاية ذوي الإعاقة ونوي الاحتياجات الخاصة في العراق، وهذا يشمل تطوير السياسات التي تضمن تنفيذ هذه القوانين على أرض الواقع".

وأشار إلى "أهمية توفير البنية التحتية والخدمات الملائمة لاحتياجات ذوي الإعاقة، بما في ذلك تسهيل الوصول إلى المباني العامة، ووسائل النقل، والمعلومات، والتكنولوجيا".

وأوضح ناظم، "أهمية زيادة الوعي في المجتمع بحقوق ذوي الإعاقة ومحاربة التمييز ضدهم. ويشمل ذلك تنظيم حملات توعية تهدف إلى تغيير النظرة السلبية تجاه ذوي الإعاقة وتعزيز قبولهم في المجتمع".

وبين، "يعد توفير الدعم النفسي والاجتماعي لنوي الإعاقة وأسرهم أمراً حيوياً، لضمان تمكينهم من التعامل مع التحديات التي يواجهونها وتحقيق المشاركة الكاملة في المجتمع". ودعا المختصون إلى "تعزيز التعاون بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتقديم الدعم والخدمات الضرورية لنوي الإعاقة وضمان حقوقهم، لافتاً إلى أن "هذا النوع من الدعم لا يعزز فقط حقوق ذوي الإعاقة، بل يسهم أيضاً في بناء مجتمع أكثر عدالة وشمولية". من جهتها، تعززت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إطلاق خطة طويلة الأمد لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وزجهم في سوق العمل.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي، إن "الوزارة وضعت خطة لخمس سنوات مقبلة بالتنسيق مع منظمة اليونسيف، لدعم ذوي الإعاقة وتمكينهم في المجتمع بزجهم في دورات تدريبية وخلق فرص عمل لهم بالتعاون مع القطاع العام والخاص، بحسب صحيفة الصباح الرسمية. وأشار العقابي إلى "وجود خطوات جادة لتفعيل ملف توظيف ذوي الإعاقة عبر منصة (تمكين) لتطوير قدراتهم وفق حاجة سوق العمل، فضلاً عن تفعيل عمل الورش والجمعيات الإنتاجية للقادريين منهم على العمل جزئياً بما يسهم بتعزيز ثقتهم بأنفسهم ودمجهم

□ متابعة / المدى

جذرت دراسة نشرها موقع "CUREUS" الأمريكي من انتشار ظاهرة التدخين بين المراهقين العراقيين بمر مبرر وتحديداً تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والأمنية التي عاشها البلد وأثرت على سلوكيات الشباب، وهو ما في شأنه أن يلحق أيضاً أضراراً صحية مبكرة.

وبحسب التقرير الذي جاء بعنوان "انتشار التدخين بين تلاميذ المدارس في العراق"، وترجمته وكالة شفق نيوز، فإن الدراسة تستهدف تحديد مدى انتشار التدخين بين تلاميذ المدارس الثانوية في العراق والعوامل المساهمة

الملحوظة فيه. جذرت دراسة نشرها موقع "CUREUS" الأمريكي من انتشار ظاهرة التدخين بين المراهقين العراقيين بمر مبرر وتحديداً تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والأمنية التي عاشها البلد وأثرت على سلوكيات الشباب، وهو ما في شأنه أن يلحق أيضاً أضراراً صحية مبكرة.

ووفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية، فإن التدخين من الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والرئة، وسبب رئيسي للوفاة. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن التدخين من الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والرئة، وسبب رئيسي للوفاة.

وتظهر النتائج أيضاً أن ٢٤,٥٪ من المشاركين البالغ عددهم ٣٣٠ مشاركاً، كانوا مدخنين لأحد نوعي التدخين أو كليهما (السجائر والنرجيلة)، كما أن النرجيلة تعتبر أكثر أنواع التدخين انتشاراً، حيث فضلها نحو نصف المشاركين في الدراسة، بالإضافة إلى أولئك الذين يدخنون التبغية وتدخين السجائر معاً، مما يمثل ٢٢٪ من ٨١ تلميذاً مدخنًا.

وتشير النتائج إلى أن المشاركين المدخنين البالغ عددهم ٨١ شخصاً أبلغوا عن التدخين مرة واحدة على الأقل يومياً كمنفعة جماعية لمرة واحدة أو مرتين أو ثلاث مرات يومياً، في حين

دراسة أمريكية تحذر من انتشار التدخين بين تلاميذ العراق

□ متابعة / المدى

للغلامية، وحالة التدخين، وأنواعه، وتكرار التدخين، وحالة التدخين النسبية، والرأي حول العوامل المحفزة لبدء التدخين، والمعرفة حول مخاطر التدخين.

وأظهرت الدراسة أن نسبة انتشار التدخين بأنواعه كافة تبلغ ٢٤,٥٪ بين ٣٣٠ تلميذاً بواقع ٣٠٪ من ذكراً و٧٪ من ٨٤ أنثى. كما أن النرجيلة تمثل أكثر أنواع التدخين انتشاراً.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن نحو ثلث عينة المدخنين قالوا إنهم يدخنون مرة واحدة على الأقل يومياً، وتبين أن التأثير العائلي هو أقوى العوامل المؤثرة لبدء التدخين، إلى جانب الإجهاد، والغيرة بالإضافة إلى تأثير وسائل الإعلام ونجوم السينما.

وتظهر النتائج أيضاً أن ٢٤,٥٪ من المشاركين البالغ عددهم ٣٣٠ مشاركاً، كانوا مدخنين لأحد نوعي التدخين أو كليهما (السجائر والنرجيلة)، كما أن النرجيلة تعتبر أكثر أنواع التدخين انتشاراً، حيث فضلها نحو نصف المشاركين في الدراسة، بالإضافة إلى أولئك الذين يدخنون التبغية وتدخين السجائر معاً، مما يمثل ٢٢٪ من ٨١ تلميذاً مدخنًا.

وتشير النتائج إلى أن المشاركين المدخنين البالغ عددهم ٨١ شخصاً أبلغوا عن التدخين مرة واحدة على الأقل يومياً كمنفعة جماعية لمرة واحدة أو مرتين أو ثلاث مرات يومياً، في حين

كما تظهر تأثير وسائل الإعلام على الإقلاع عن التدخين بنسبة ١٤,٨٪ من المدخنين و٨,٠٣٪ من غير المدخنين، وتابعت النتائج أنه تم التعبير عن النية للإقلاع عن التدخين بنسبة ٢٣,٤٪ من المدخنين.

كما تظهر تأثير وسائل الإعلام على الإقلاع عن التدخين بنسبة ١٤,٨٪ من المدخنين و٨,٠٣٪ من غير المدخنين، وتابعت النتائج أنه تم التعبير عن النية للإقلاع عن التدخين بنسبة ٢٣,٤٪ من المدخنين.

ويعتبر التقرير أن فترة المراهقة تعتبر فترة حافلة بالمخاطر حيث تشهد بدء العديد من العادات الخطرة، ويبدأ معظم المدخنين بالتدخين بانتظام قبل سن العشرين.

وتابع التقرير أن الدراسة تظهر أن تزايد ظاهرة التدخين بين تلاميذ المدارس الثانوية، يرافقتها انخفاض في سن البدء بالتدخين.

وبعدما ذكر التقرير بنسبة إلى ٢٤٪ من المشاركين المدخنين، قال إنه يمثل زيادة بنسبة ٣٪ عن نسبة ٢١٪ بين ١٧٥٠ مشاركاً في المسح العالمي للشباب والرياضة الذي تم إجراؤه في العام ٢٠١٢ بما في ذلك المراهقين من أنحاء العراق كافة الذين يعتبر التبغ هو النوع الأكثر انتشاراً للتدخين أكثر من النرجيلة في ذلك الوقت.

ولفت التقرير إلى أن هذا الرقم قد يتضاعف بالنسبة لشرايح الشباب غير المتعلمين، مؤكداً بأن دراسة أجريت في محافظة كربلاء عام ٢٠٢٣ أظهرت أن معدل انتشار التدخين بلغ ٢٥,٣٪ بين تلاميذ المدارس الثانوية، ودراسة أخرى أجريت في دهوك عام ٢٠٢٢ أظهرت أن ٣٦٪ من ٤٢٠ تلميذاً من تلاميذ المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ عاماً المسجلين في الدراسة، كانوا مدخنين.

واعتبرت التقرير أن أنماط تدخين السجائر والنرجيلة والانتقال إلى برامج فعالة لمكافحة التبغ، يجب أن تكون من القضايا الرئيسية التي يتم التركيز عليها، مشيراً إلى أن معدل انتشار المدخنين بين تلاميذ المدارس الثانوية في دولة الإمارات يبلغ ٣٩٪ بين ٥٦٠ مشاركاً مسجلين في مسح أجري في مدينة عجمان، كما أن دراسة أخرى عن حالة تدخين التلاميذ في المملكة السعودية أظهرت أن ٣٧٪ من ٦٩٥ طالباً من المشاركين مدخنين، ومن بينهم ٨٣,٧٪ بدأوا التدخين في سن ١٤ عاماً أو أقل.

ونبه التقرير إلى أن التأثير العائلي هو السبب الأكثر شيوعاً للتدخين، وخاصة وجود شخص مدخن في المنزل أو أصدقائهم الذين يدخنون.

ونكر التقرير أن العراق أصبح عضواً في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) منذ العام ٢٠٠٨، مشيراً إلى أن وزارة الصحة العراقية، وضعت منذ أكثر من ١٠ سنوات، القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠١٢ بشأن مكافحة التدخين، إلا أن تنفيذه يواجه صعوبات.

كما لفت إلى أن وزارة الصحة تعاونت مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، وتوسعت لتشمل جميع المحافظات، وتم إطلاق المشروع تحت اسم "مدارس مكافحة التدخين".

وأشار التقرير إلى أن الإجهاد هو السبب الأكثر شيوعاً الذي اختاره المشاركون في الدراسة، كسبب مؤثر على سلوك التدخين، حيث يستخدم الطلاب التدخين كوسيلة تكيف للتعامل مع الاضطرابات النفسية ويعتقدون خطأ أن التدخين يحد من التوتر.

وتابع قائلاً إنه في العراق، هناك قبول ثقافي للتدخين خصوصاً بين الذكور.



بعد توقف دعم العراق.. الجزائر تنقذ منظومة الكهرباء اللبنانية



دخل لبنان بالعملة الشاملة تتوالى، وبعد قفوع مطلع الصيف، يعيش اللبنانيون اليوم هاجس توقف معامل إنتاج الكهرباء التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان جراء نفاذ مادة الفيوول أو، وعدم وصول شحنات جديدة من العراق، ما سيؤدي حتماً إلى انهيار الشبكة وتوقف كلياً لكهرباء الدولة.

وأشار إلى أنه "على الرغم من تطمين وزير الطاقة والمياه وليد فياض بأن الأمر ناتج عن تأخر وصول الفيوول لأسباب لوجستية"، "سيعمل على حلها أو إيجاد بدائل للمرحلة الراهنة"، إلا أن "الأسباب الحقيقية وبحسب مصادر رفيعة غير ذلك كليا، وهي لها علاقة مباشرة بعدم تجديد الاتفاقيات بين لبنان والعراق والقاضي بإمداد لبنان بكميات من الفيوول مقابل خدمات يوفرها لبنان للعراق".

ونقل الموقع عن مصادر (لم يسمها)، قولها إن "عدم تجديد الاتفاق يعود إلى أسباب مالية، بحتة، وتتعلق بشكل مباشر بعدم موافقة مصرف لبنان بفتح اعتماد لتقديم الخدمات بقيمة 700 مليون دولار جديدة من دون وجود ضمانات حقيقية بدفع الدولة لهذه المبالغ".

وبحسب الموقع، فإن الزيارة الأخيرة لرئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى العراق لتجديد الاتفاق بين البلدين الذي يقضي بإمداد بغداد ببيروت بالفيوول بقيمة 700 مليون دولار لتشغيل معامل الكهرباء، لم تكن ناجحة.

الجمهورية عبد المجيد تبون بـ"الوقوف بجانب لبنان الشقيق في هذه الظروف العصيبة". وكانت مؤسسة كهرباء لبنان، أمس السبت، أعلنت خروج آخر مجموعة إنتاجية متبقية على الشبكة الكهربائية من الخدمة بشكل كامل وبالتالي توقف التغذية بالتيار الكهربائي كليا على جميع الأراضي اللبنانية.

وحذر Leb Economy اللبناني، أمس الاحد، من انهيار الطاقة الكهربائية في لبنان وذلك بعد نفاذ مادة الفيوول أو، وعدم وصول شحنات جديدة من العراق.

وقال الموقع في تقريره، إن "فصول الخوف من الجمهورية عبد المجيد تبون بـ"الوقوف بجانب لبنان الشقيق في هذه الظروف العصيبة". وكانت مؤسسة كهرباء لبنان، أمس السبت، أعلنت خروج آخر مجموعة إنتاجية متبقية على الشبكة الكهربائية من الخدمة بشكل كامل وبالتالي توقف التغذية بالتيار الكهربائي كليا على جميع الأراضي اللبنانية.

وحذر Leb Economy اللبناني، أمس الاحد، من انهيار الطاقة الكهربائية في لبنان وذلك بعد نفاذ مادة الفيوول أو، وعدم وصول شحنات جديدة من العراق.

وقال الموقع في تقريره، إن "فصول الخوف من

فقدان هوية

فقدت مني هوية مواطنين عرب والصادرة من مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة / مديرية الإقامة باسم (محمد شعبان عمران) والمرقمة (٨١٠٨٩٦٠٠) ... يرجى على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار. مع التقدير

إعلانات

شركة أومما للتجارة والتوزيع

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وثائق العطاء القياسية

صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة لتجهيز السلع

المنافسة المحلية المرقمة ١١ / م / م / ٢٠٢٤ معلنة (للمرة الثالثة)

تجهيز 250 طن اسلاك صلب مغلن مكرز قياس ٧,٥ ملم على شكل دفعة واحدة

تاريخ الخلق: الساعة الثانية عشر ظهراً حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية يوم ٢٠٢٤/٩/١١

المقدمة:

لقد تم إعداد (وثائق العطاء القياسية لتجهيز السلع بأسلوب تنافسي عام) للمشاريع الممولة من الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق. تفترض هذه الوثائق عدم حدوث أي تأهيل مسبق لمقدمي العطاءات قبل طرح العطاء.

وثائق العطاء القياسية

صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة لتجهيز السلع

العطاءات التنافسية العامة:

المنافسة العامة المحلية رقم (١١ / م / م / ٢٠٢٤) (إعلان للمرة الثالثة)

تجهيز: 250 طن اسلاك صلب مغلن مكرز قياس ٥,٧ ملم على شكل دفعة واحدة حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في القسم الخامس من الوثيقة القياسية.

- طريقة الدفع: نقداً بالدينار العراقي

- المشروغ: منافسة عامة محلية رقم (١١ / م / م / ٢٠٢٤) على الموازنة التشغيلية (٢٠٢٤) للتبويب: ١٣١١ شراء مواد أولية

جهة التعاقد: وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة (شركة أور العامة)

اعلان مناقصة عامة معجلة (للمرة الثالثة)

العدد: ٧٨٣٨ / ١١٧١
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/١١

بسر (شركة أور العامة) وشركات وزارة الصناعة والمعادن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلتين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز: 250 طن اسلاك صلب مغلن مكرز قياس ٥,٧ ملم على شكل دفعة واحدة وحسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية.

فترة التجهيز: ٣٠ يوم من تاريخ توقيع العقد وحتى شكل دفعة واحدة

مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاءات المؤهلتين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (شركة أور العامة) عبر البريد الإلكتروني من ur.comp@industry.gov.iq أو ur.comp@industry.gov.iq خلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- مبلغ الكلفة التخمينية: (٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار واصل مخرن الشركة BDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت. مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة المطلوب تقديمها مع العطاء (1%) من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار.
- لا تتحمل شركتنا الرسوم الكمركية والشريوية.
- تتضمن من ترسو عليه المنافسة تحميل وتكليف المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولاي سبب كان.
- سعر بيع مستندات المنافسة هو ٥.٠٠٠.٠٠٠ دينار (خمسة آلاف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المنافسة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.
- يتمكن مقدمي العطاءات المؤهلتين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريروا الى شركة أور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد المالك الى شركتنا في منطقة الكرادة - البوجمة - رقم الدار ١٣٩ - شارع أبو نؤاس - مجاور فندق ديتا السويحي (رقم الموبايل ٠٧٩٠١٢٩٩١٨١) لتصلح على أوراق المنافسة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٤) اعلاه.
- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول اولى الاسعار.
- يكون تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة أور العامة / القسم التجاري، العنوان: محافظة ذي قار - الناصرية - تقاطع سوق الشيوخ) يكون اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ خلق المنافسة (٢٠٢٤/٩/١١). ويهمل أي عطاء يأتي بعد هذا الوقت. ويكون فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر وخمسة عشر دقيقة من نفس يوم الخلق (٢٠٢٤/٩/١١) بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (المقر الرئيسي لشركة أور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض).
- سيقدم مؤتمراً خاصاً للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ (٢٠٢٤/٩/٤) في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المنافسة يجب ان تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ العقد المؤتمراً. وإذا صادف موعد العقد المؤتمراً او موعد خلق المنافسة عطلة رسمية فإن موعد عقد المنافسته المؤتمراً او موعد خلق المنافسة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة ويتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمراً وساعة الخلق.

مع التقدير

المدير العام

سكان قطاع غزة يتشاركون الأحذية ويرتدون الملابس ذاتها منذ أشهر

وتقول جودة (٣٠ عاماً) لفرانس برس إن طفلها "ينمو يوماً بعد يوم وملابسه التي كان يرتديها خلال أشهره الأولى صغرت عليه. لذا يحتاج إلى مقاسات أكبر ولكن لا شيء متوافراً".

كانت صناعة النسيج مزدهرة قبل الحرب في غزة، وعرفت زورتها مطلع تسعينات القرن الفائت مع نحو ٩٠٠ مصنع. وكان قطاع النسيج يوظف ٣٥ ألف شخص وينتج أربعة ملايين قطعة ملابس ترسل إلى إسرائيل شهرياً. وتراجعت هذه الأرقام منذ العام ٢٠٠٧ مع سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الحكم في القطاع وفرض إسرائيل حصارها عليه.

وطال التراجع أيضاً ورش العمل في قطاع غزة بحيث تضاعفت في السنوات الأخيرة إلى نحو ١٠٠ يعمل فيها حوالي أربعة آلاف شخص وتصدر شهرياً ما بين ٣٠-٤٠ ألف قطعة ملابس إلى إسرائيل والصفة الغربية التي تحتلها الدولة البحرية.

ومع حلول كانون الثاني/يناير، أي بعد ثلاثة أشهر من اندلاع الحرب، قدر البنك الدولي أن ٧٩ في المئة من منشآت القطاع الخاص في غزة دمرت جزئياً أو كلياً.

وتسبب انقطاع الكهرباء أيضاً في توقف المصانع التي كانت لا تزال قائمة.

أما كميات الوقود الشحيحة فتستخدم لتوفير احتياجات المستشفيات ومرافق الأمم المتحدة مثل المستودعات، ونقاط إمداد المساعدات.

بالتالي، بات العثور على ملابس جديدة أمراً متعذراً. وكتب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أوسرو) فيليب لازاريني عبر منصة إكس "خلال الأشهر العشرة الماضية، بعض النساء يضعن الحجاب ذاته".

ارتداء الملابس ذاتها طوال الوقت ليس مزعجاً فحسب، بل يشكل خطراً على الصحة. وفي ظل شح المياه اللازمة لغسلها، يسبب انتشار اللقمل في صفوف النساء. ويقول أحمد المصري الذي نزح من شمال القطاع نحو جنوبه مع بداية الحرب إنه لا يملك "حذاء ولا ملابس ولا ماوى".

ويضيف الشاب البالغ ٢٩ عاماً "صلحت حذائي ٣٠ مرة... دفعت ثمن تصليحه عشرة أضعاف سعره قبل الحرب. ويوضح "حاولت أن اشتري لكن لم أجد".

حتى قبل الحرب، كان نحو ثلثي سكان قطاع غزة يعيشون في الفقر. ومع اندلاع الحرب وتردي الوضع الاقتصادي، اضطر كثيرون إلى بيع ملابسهم.

ويقول عمر أبو هاشم سبل الحياة كلها مفقودة سواء أحمية أو ملابس أو أغذية. والأسعار مرتفعة جداً. نزح أبو هاشم (٢٥ عاماً) من منزله في رفح على الحدود المصرية إلى خان يونس شمالاً، بدون أن يتمكن من حمل أي شيء معه.

ويقول خمسة أشهر من النزوح، الملابس نفسها تغسلها وترتديها مرة أخرى.

يضيف "أشترك أنا وصهرى الحذاء نفسه. ليس هناك أي حمية متوافرة في نشترى... اضطر للسير حافياً وهذا ما يسبب الأمراض وانتشار البكتيريا".

يتطلع أحمد المصري للحصول على صابون ليغسل قميصه وسرواله بدلاً من الاكتفاء بالماء وحده. ويقول "أرتدي الملابس نفسها منذ تسعة أشهر، لا بديل... إن أردت الخروج لمشوار طارئ أغسل بلوزتي (قميص قطني) وأنتظرها ساعات لتجف".

المصدر: فرانس برس

14) Rental Power Plant should be capable for generating 90 MW (site output) load on continuous basis at maximum ambient temperature of 50°C.	15) Bidder should provide sufficient justifications and records to prove its cumulative value of signed contracts for power plant projects within 7 years shall be ≥ 200 Million dollars or single project contract value ≥ 20 million dollars.
ITT Section 1, Class 5.1	ITT 1.1, 1.2, 1.3, 1.4, 1.5, 1.6, 1.7, 1.8, 1.9, 2.0, 2.1, 2.2, 2.3, 2.4, 2.5, 2.6, 2.7, 2.8, 2.9, 3.0, 3.1, 3.2, 3.3, 3.4, 3.5, 3.6, 3.7, 3.8, 3.9, 4.0, 4.1, 4.2, 4.3, 4.4, 4.5, 4.6, 4.7, 4.8, 4.9, 5.0, 5.1, 5.2, 5.3, 5.4, 5.5, 5.6, 5.7, 5.8, 5.9, 6.0, 6.1, 6.2, 6.3, 6.4, 6.5, 6.6, 6.7, 6.8, 6.9, 7.0, 7.1, 7.2, 7.3, 7.4, 7.5, 7.6, 7.7, 7.8, 7.9, 8.0, 8.1, 8.2, 8.3, 8.4, 8.5, 8.6, 8.7, 8.8, 8.9, 9.0, 9.1, 9.2, 9.3, 9.4, 9.5, 9.6, 9.7, 9.8, 9.9, 10.0, 10.1, 10.2, 10.3, 10.4, 10.5, 10.6, 10.7, 10.8, 10.9, 11.0, 11.1, 11.2, 11.3, 11.4, 11.5, 11.6, 11.7, 11.8, 11.9, 12.0, 12.1, 12.2, 12.3, 12.4, 12.5, 12.6, 12.7, 12.8, 12.9, 13.0, 13.1, 13.2, 13.3, 13.4, 13.5, 13.6, 13.7, 13.8, 13.9, 14.0, 14.1, 14.2, 14.3, 14.4, 14.5, 14.6, 14.7, 14.8, 14.9, 15.0, 15.1, 15.2, 15.3, 15.4, 15.5, 15.6, 15.7, 15.8, 15.9, 16.0, 16.1, 16.2, 16.3, 16.4, 16.5, 16.6, 16.7, 16.8, 16.9, 17.0, 17.1, 17.2, 17.3, 17.4, 17.5, 17.6, 17.7, 17.8, 17.9, 18.0, 18.1, 18.2, 18.3, 18.4, 18.5, 18.6, 18.7, 18.8, 18.9, 19.0, 19.1, 19.2, 19.3, 19.4, 19.5, 19.6, 19.7, 19.8, 19.9, 20.0, 20.1, 20.2, 20.3, 20.4, 20.5, 20.6, 20.7, 20.8, 20.9, 21.0, 21.1, 21.2, 21.3, 21.4, 21.5, 21.6, 21.7, 21.8, 21.9, 22.0, 22.1, 22.2, 22.3, 22.4, 22.5, 22.6, 22.7, 22.8, 22.9, 23.0, 23.1, 23.2, 23.3, 23.4, 23.5, 23.6, 23.7, 23.8, 23.9, 24.0, 24.1, 24.2, 24.3, 24.4, 24.5, 24.6, 24.7, 24.8, 24.9, 25.0, 25.1, 25.2, 25.3, 25.4, 25.5, 25.6, 25.7, 25.8, 25.9, 26.0, 26.1, 26.2, 26.3, 26.4, 26.5, 26.6, 26.7, 26.8, 26.9, 27.0, 27.1, 27.2, 27.3, 27.4, 27.5, 27.6, 27.7, 27.8, 27.9, 28.0, 28.1, 28.2, 28.3, 28.4, 28.5, 28.6, 28.7, 28.8, 28.9, 29.0, 29.1, 29.2, 29.3, 29.4, 29.5, 29.6, 29.7, 29.8, 29.9, 30.0, 30.1, 30.2, 30.3, 30.4, 30.5, 30.6, 30.7, 30.8, 30.9, 31.0, 31.1, 31.2, 31.3, 31.4, 31.5, 31.6, 31.7, 31.8, 31.9, 32.0, 32.1, 32.2, 32.3, 32.4, 32.5, 32.6, 32.7, 32.8, 32.9, 33.0, 33.1, 33.2, 33.3, 33.4, 33.5, 33.6, 33.7, 33.8, 33.9, 34.0, 34.1, 34.2, 34.3, 34.4, 34.5, 34.6, 34.7, 34.8, 34.9, 35.0, 35.1, 35.2, 35.3, 35.4, 35.5, 35.6, 35.7, 35.8, 35.9, 36.0, 36.1, 36.2, 36.3, 36.4, 36.5, 36.6, 36.7, 36.8, 36.9, 37.0, 37.1, 37.2, 37.3, 37.4, 37.5, 37.6, 37.7, 37.8, 37.9, 38.0, 38.1, 38.2, 38.3, 38.4, 38.5, 38.6, 38.7, 38.8, 38.9, 39.0, 39.1, 39.2, 39.3, 39.4, 39.5, 39.6, 39.7, 39.8, 39.9, 40.0, 40.1, 40.2, 40.3, 40.4, 40.5, 40.6, 40.7, 40.8, 40.9, 41.0, 41.1, 41.2, 41.3, 41.4, 41.5, 41.6, 41.7, 41.8, 41.9, 42.0, 42.1, 42.2, 42.3, 42.4, 42.5, 42.6, 42.7, 42.8, 42.9, 43.0, 43.1, 43.2, 43.3, 43.4, 43.5, 43.6, 43.7, 43.8, 43.9, 44.0, 44.1, 44.2, 44.3, 44.4, 44.5, 44.6, 44.7, 44.8, 44.9, 45.0, 45.1, 45.2, 45.3, 45.4, 45.5, 45.6, 45.7, 45.8, 45.9, 46.0, 46.1, 46.2, 46.3, 46.4, 46.5, 46.6, 46.7, 46.8, 46.9, 47.0, 47.1, 47.2, 47.3, 47.4, 47.5, 47.6, 47.7, 47.8, 47.9, 48.0, 48.1, 48.2, 48.3, 48.4, 48.5, 48.6, 48.7, 48.8, 48.9, 49.0, 49.1, 49.2, 49.3, 49.4, 49.5, 49.6, 49.7, 49.8, 49.9, 50.0, 50.1, 50.2, 50.3, 50.4, 50.5, 50.6, 50.7, 50.8, 50.9, 51.0, 51.1, 51.2, 51.3, 51.4, 51.5, 51.6, 51.7, 51.8, 51.9, 52.0, 52.1, 52.2, 52.3, 52.4, 52.5, 52.6, 52.7, 52.8, 52.9, 53.0, 53.1, 53.2, 53.3, 53.4, 53.5, 53.6, 53.7, 53.8, 53.9, 54.0, 54.1, 54.2, 54.3, 54.4, 54.5, 54.6, 54.7, 54.8, 54.9, 55.0, 55.1, 55.2, 55.3, 55.4, 55.5, 55.6, 55.7, 55.8, 55.9, 56.0, 56.1, 56.2, 56.3, 56.4, 56.5, 56.6, 56.7, 56.8, 56.9, 57.0, 57.1, 57.2, 57.3, 57.4, 57.5, 57.6, 57.7, 57.8, 57.9, 58.0, 58.1, 58.2, 58.3, 58.4, 58.5, 58.6, 58.7, 58.8, 58.9, 59.0, 59.1, 59.2, 59.3, 59.4, 59.5, 59.6, 59.7, 59.8, 59.9, 60.0, 60.1, 60.2, 60.3, 60.4, 60.5, 60.6, 60.7, 60.8, 60.9, 61.0, 61.1, 61.2, 61.3, 61.4, 61.5, 61.6, 61.7, 61.8, 61.9, 62.0, 62.1, 62.2, 62.3, 62.4, 62.5, 62.6, 62.7, 62.8, 62.9, 63.0, 63.1, 63.2, 63.3, 63.4, 63.5, 63.6, 63.7, 63.8, 63.9, 64.0, 64.1, 64.2, 64.3, 64.4, 64.5, 64.6, 64.7, 64.8, 64.9, 65.0, 65.1, 65.2, 65.3, 65.4, 65.5, 65.6, 65.7, 65.8, 65.9, 66.0, 66.1, 66.2, 66.3, 66.4, 66.5, 66.6, 66.7, 66.8, 66.9, 67.0, 67.1, 67.2, 67.3, 67.4, 67.5, 67.6, 67.7, 67.8, 67.9, 68.0, 68.1, 68.2, 68.3, 68.4, 68.5, 68.6, 68.7, 68.8, 68.9, 69.0, 69.1, 69.2, 69.3, 69.4, 69.5, 69.6, 69.7, 69.8, 69.9, 70.0, 70.1, 70.2, 70.3, 70.4, 70.5, 70.6, 70.7, 70.8, 70.9, 71.0, 71.1, 71.2, 71.3, 71.4, 71.5, 71.6, 71.7, 71.8, 71.9, 72.0, 72.1, 72.2, 72.3, 72.4, 72.5, 72.6, 72.7, 72.8, 72.9, 73.0, 73.1, 73.2, 73.3, 73.4, 73.5, 73.6, 73.7, 73.8, 73.9, 74.0, 74.1, 74.2, 74.3, 74.4, 74.5, 74.6, 74.7, 74.8, 74.9, 75.0, 75.1, 75.2, 75.3, 75.4, 75.5, 75.6, 75.7, 75.8, 75.9, 76.0, 76.1, 76.2, 76.3, 76.4, 76.5, 76.6, 76.7, 76.8, 76.9, 77.0, 77.1, 77.2, 77.3, 77.4, 77.5, 77.6, 77.7, 77.8, 77.9, 78.0, 78.1, 78.2, 78.3, 78.4, 78.5, 78.6, 78.7, 78.8, 78.9, 79.0, 79.1, 79.2, 79.3, 79.4, 79.5, 79.6, 79.7, 79.8, 79.9, 80.0, 80.1, 80.2, 80.3, 80.4, 80.5, 80.6, 80.7, 80.8, 80.9, 81.0, 81.1, 81.2, 81.3, 81.4, 81.5, 81.6, 81.7, 81.8, 81.9, 82.0, 82.1, 82.2, 82.3, 82.4, 82.5, 82.6, 82.7, 82.8, 82.9, 83.0, 83.1, 83.2, 83.3, 83.4, 83.5, 83.6, 83.7, 83.8, 83.9, 84.0, 84.1, 84.2, 84.3, 84.4, 84.5, 84.6, 84.7, 84.8, 84.9, 85.0, 85.1, 85.2, 85.3, 85.4, 85.5, 85.6, 85.7, 85.8, 85.9, 86.0, 86.1, 86.2, 86.3, 86.4, 86.5, 86.6, 86.7, 86.8, 86.9, 87.0, 87.1, 87.2, 87.3, 87.4, 87.5, 87.6, 87.7, 87.8, 87.9, 88.0, 88.1, 88.2, 88.3, 88.4, 88.5, 88.6, 88.7, 88.8, 88.9, 89.0, 89.1, 89.2, 89.3, 89.4, 89.5, 89.6, 89.7, 89.8, 89.9, 90.0, 90.1, 90.2, 90.3, 90.4, 90.5, 90.6, 90.7, 90.8, 90.9, 91.0, 91.1, 91.2, 91.3, 91.4, 91.5, 91.6, 91.7, 91.8, 91.9, 92.0, 92.1, 92.2, 92.3, 92.4, 92.5, 92.6, 92.7, 92.8, 92.9, 93.0, 93.1, 93.2, 93.3, 93.4, 93.5, 93.6, 93.7, 93.8, 93.9, 94.0, 94.1, 94.2, 94.3, 94.4, 94.5, 94.6, 94.7, 94.8, 94.9, 95.0, 95.1, 95.2, 95.3, 95.4, 95.5, 95.6, 95.7, 95.8, 95.9, 96.0, 96.1, 96.2, 96.3, 96.4, 96.5, 96.6, 96.7, 96.8, 96.9, 97.0, 97.1, 97.2, 97.3, 97.4, 97.5, 97.6, 97.7, 97.8, 97.9, 98.0, 98.1, 98.2, 98.3, 98.4, 98.5, 98.6, 98.7, 98.8, 98.9, 99.0, 99.1, 99.2, 99.3, 99.4, 99.5, 99.6, 99.7, 99.8, 99.9, 100.0

14) Rental Power Plant should be capable for generating 90 MW (site output) load on continuous basis at maximum ambient temperature of 50°C.	15) Bidder should provide sufficient justifications and records to prove its cumulative value of signed contracts for power plant projects within 7 years shall be ≥ 200 Million dollars or single project contract value ≥ 20 million dollars.
ITT Section 1, Class 5.1	ITT 1.1, 1.2, 1.3, 1.4, 1.5, 1.6, 1.7, 1.8, 1.9, 2.0, 2.1, 2.2, 2.3, 2.4, 2.5, 2.6, 2.7, 2.8, 2.9, 3.0, 3.1, 3.2, 3.3, 3.4, 3.5, 3.6, 3.7, 3.8, 3.9, 4.0, 4.1, 4.2, 4.3, 4.4, 4.5, 4.6, 4.7, 4.8, 4.9, 5.0, 5.1, 5.2, 5.3, 5.4, 5.5, 5.6, 5.7, 5.8, 5.9, 6.0, 6.1, 6.2, 6.3, 6.4, 6.5, 6.6, 6.7, 6.8, 6.9, 7.0, 7.1, 7.2, 7.3, 7.4, 7.5, 7.6, 7.7, 7.8, 7.9, 8.0, 8.1, 8.2, 8.3, 8.4, 8.5, 8.6, 8.7, 8.8, 8.9, 9.0, 9.1, 9.2, 9.3, 9.4, 9.5, 9.6, 9.7, 9.8, 9.9, 10.0, 10.1, 10.2, 10.3, 10.4, 10.5, 10.6, 10.7, 10.8, 10.9, 11.0, 11.1, 11.2, 11.3, 11.4, 11.5, 11.6, 11.7, 11.8, 11.9, 12.0, 12.1, 12.2, 12.3, 12.4, 12.5, 12.6, 12.7, 12.8, 12.9, 13.0, 13.1, 13.2, 13.3, 13.4, 13.5, 13.6, 13.7, 13.8, 13.9, 14.0, 14.1, 14.2, 14.3, 14.4, 14.5, 14.6, 14.7, 14.8, 14.9, 15.0, 15.1, 15.2, 15.3, 15.4, 15.5, 15.6, 15.7, 15.8, 15.9, 16.0, 16.1, 16.2, 16.3, 16.4, 16.5, 16.6, 16.7, 16.8, 16.9, 17.0, 17.1, 17.2, 17.3, 17.4, 17.5, 17.6, 17.7, 17.8, 17.9, 18.0, 18.1, 18.2, 18.3, 18.4, 18.5, 18.6, 18.7, 18.8, 18.9, 19.0, 19.1, 19.2, 19.3, 19.4, 19.5, 19.6, 19.7, 19.8, 19.9, 20.0, 20.1, 20.2, 20.3, 20.4, 20.5, 20.6, 20.7, 20.8, 20.9, 21.0, 21.1, 21.2, 21.3, 21.4, 21.5, 21.6, 21.7, 21.8, 21.9, 22.0, 22.1, 22.2, 22.3, 22.4, 22.5, 22.6, 22.7, 22.8, 22.9, 23.0, 23.1, 23.2, 23.3, 23.4, 23.5, 23.6, 23.7, 23.8, 23.9, 24.0, 24.1, 24.2, 24.3, 24.4, 24.5, 24.6, 24.7, 24.8, 24.9, 25.0, 25.1, 25.2, 25.3, 25.4, 25.5, 25.6, 25.7, 25.8, 25.9, 26.0, 26.1, 26.2, 26.3, 26.4, 26.5, 26.6, 26.7, 26.8, 26.9, 27.0, 27.1, 27.2, 27.3, 27.4, 27.5, 27.6, 27.7, 27.8, 27.9, 28.0, 28.1, 28.2, 28.3, 28.4, 28.5, 28.6, 28.7, 28.8, 28.9, 29.0, 29.1, 29.2, 29.3, 29.4, 29.5, 29.6, 29.7, 29.8, 29.9, 30.0, 30.1, 30.2, 30.3, 30.4, 30.5, 30.6, 30.7, 30.8, 30.9, 31.0, 31.1, 31.2, 31.3, 31.4, 31.5, 31.6, 31.7, 31.8, 31.9, 32.0, 32.1, 32.2, 32.3, 32.4, 32.5, 32.6, 32.7, 32.8, 32.9, 33.0, 33.1, 33.2, 33.3, 33.4, 33.5, 33.6, 33.7, 33.8, 33.9, 34.0, 34.1, 34.2, 34.3, 34.4, 34.5, 34.6, 34.7, 34.8, 34.9, 35.0, 35.1, 35.2, 35.3, 35.4, 35.5, 35.6, 35.7, 35.8, 35.9, 36.0, 36.1, 36.2, 36.3, 36.4, 36.5, 36.6, 36.7, 36.8, 36.9, 37.0, 37.1, 37.2, 37.3, 37.4, 37.5, 37.6, 37.7, 37.8, 37.9, 38.0, 38.1, 38.2, 38.3, 38.4, 38.5, 38.6, 38.7, 38.8, 38.9, 39.0, 39.1, 39.2, 39.3, 39.4, 39.5, 39.6, 39.7, 39.8, 39.9, 40.0, 40.1, 40.2, 40.3, 40.4, 40.5, 40.6, 40.7, 40.8, 40.9, 41.0, 41.1, 41.2, 41.3, 41.4, 41.5, 41.6, 41.7, 41.8, 41.9, 42.0, 42.1, 42.2

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

عواقب التعديل المُقترَح لقانون الأحوال الشخصية العراقي

تهميش القضاء وتفكيك العقل الحقوقي للدولة وتقويض الهوية الجامعة

بدءاً، ولكي نبتعد عن الفهم الطوباوي لكيفية انبثاق القوانين، فإن تشريع أي قانون أساسي (أي مكمّل للدستور لوكنه يتعلق بممارسة السلطة بنطاقها الواسع، كقوانين الأحوال الشخصية، والانتخابات، الأحزاب، وتنظيم الحريات، والمواثبات المالية، وتنظيم القضاء، والأمن والدفاع، وغيرها) إنما هو تعبير واقعي ومباشر عن أيديولوجيا مرحلة تاريخية معينة، وليس تعبيراً ذاتياً عن مزاج هذا الحاكم أو تلك السلطة.

وبمعنى أدق، فإن بنود أي قانون أساسي، ليست إلا النهاية اللغوية المعلنة لسلسلة طويلة غاطسة ومركبة من مصالح اقتصادية وبيولوجية واجتماعية ونفسية وبيولوجية تفاعلت جديداً عبر الزمان والمكان لسن تلك البنود الحالية عبر نحو مباشر أو غير مباشر لصالح المشرّع. أما السردية (أو الحيادية) الظاهرية التي تبدو عليها القوانين في لحظة التشريع، فلا يراد بها إلا تأييد "شريعة" السلطة القائمة وتخليدها بوصفها الاحتمال "الوحيد" المتاح لتنظيم حياة الناس.

وتطبيق هذه الرؤية إلى حد كبير على مجريات النزاع الفكري والحقوقي الحالي في العراق بين دعاة تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 وبين دعاة المحافظة عليه والدفاع عنه. فهذا القانون وبعد 65 سنة من تشريعه وإنفاذه أثبت إنه يتسم بقدره مرنة هائلة على احترام العقائد الدينية الشخصية من خلال دمجها في إطار دولتي موحد يتبع مبدأ المواطنة لا مبدأ التمييز. أما مسودة التعديل الجوهري للقانون، والمقدمة مؤخراً من نواب في البرلمان يمتلئان توجهات إسلاموية مدعومة من مراكز قرار أساسية في المنظومة الحاكمة، فإن المقصود بها هو إعادة إنتاج المجتمع على وفق رؤية ثيوقراطية استغلالية محددة، تزدرى محددات الطبيعة

البشرية وتتكسر التطور العقلاني لمفهوم الأسرة عبر التاريخ.

فبنود هذا التعديل المقترح تعني مثلاً – من بين أشياء أخرى كثيرة- تطبيق أحكام فقهية لا تميز بين سن البلوغ الجنسي Age of Puberty وسن الرشد العقلي Age of Majority (سن الرشد) إذ من الديهي علمياً إن الضخ الجنسي أمر متمايز عن الضخ العقلي. وهذا يعني شرعة تزويج القاصرات في أعمار مبكرة –قد تصل إلى سن 9 سنوات- أي ممارسة الانتهاك الجنسي نحوهن ما دمن لم يبلغن سن الرشد بعد. يضاف إلى ذلك أصناف متنوعة من الانتهاكات التي ستمارس ضد المرأة في قضايا الطلاق والحضانة والنفقة والإرث، طبقاً لمسودة التعديل هذه.

إن هذه المساعي المحمومة لتعديل قانون الأحوال الشخصية بهذا الاتجاه الاستبدادي، تعكس –قبل كل شيء- نزوعاً سياسياً لممارسة هيمنة ثقافية تكثورية على المجتمع، وتكريساً لفضحة الإهراء والتسلط والاستئثار، سعياً لتثبيت أركان الحكم الهش بأعمدة أيديولوجية "متينة".

فاروجون للتعديل يريدون إظهار الأمر كما لو إنه تفعيل ديمقراطي لحرية دينية يمارسها أتباع كل مذهب في أحولهم الشخصية بشكل مجتزأ ومنعزل، مع تغافلهم المقصود عن النظر في العواقب الكلية لهذا التعديل وما سينتجه من اعتلالات دستورية وقانونية وقضائية واجتماعية ونفسية ذات طابع كارثي.

فهذا الترويج الانتقائي والتغافل العددي يتفق في النهاية مع الوظيفة الهدمية التي دأب الإسلام السياسي الطائفي على ممارستها في العراق، إذ سعى منذ عقدين من الزمن، وما يزال يسعى جاهداً لتقويض كينونة "الوطن – الدولة" التي لا تتفق مع بنيتة الطائفية القائمة على إنتاج الانقسامات الإثنية والفساد السياسي

والرثاء السلوكية والأوهام الاجتماعية، ونهب المال العام، وتسويق المظالم، وتبرير التفاوت بين الناس عامة وبين الجنسين خاصة.

إن إقرار هذا التعديل –في حال حدوثه- على المجتمع، وتكريساً لفضحة الإهراء من بينها ما يأتي على سبيل المثال لا الحصر:

1. العاقبة الدستورية:

ستفقد الدولة مرجعيتها التنظيمية المفترضة في التعامل مع المواطنين في مسألة جوهرية تتعلق ببناء الأسرة ووظيفتها، إذ يتضمن التعديل الجديد تخيير الفرد المسلم في أحواله الشخصية بين اختيار القانون الحالي النافذ وبين التثريعات الجديدة المقترحة (المونيات الفقهية) المشتقة من المذهبين الشيعي والسني، واللذين يدورهما منقسمين إلى اجتهادات متباينة غير محسومة بين الفقهاء، فضلاً عن احتمالية تباين المذهب بين الزوج والزوجة. وهذا سيفرض بالضرورة على عدم التقاضي الأخذ بالقانون الأصلي أو عدم الأخذ به بل الأخذ بمدونات مذهبية



فارس كمال نظمي

فرعية غير متفق أصلاً على مضامينها

بين الفقهاء، وكل هذا يؤدي إلى تجزئة القضاء وتهميشه وتقليص صلاحياته رغم كونه سلطة الفصل القانوني الوحيدة بين المواطنين طبقاً للدستور العراقي النافذ، وبالتالي تفكيك العقل الحقوقي للدولة بوصفها راعية المجتمع والمنظمة لشؤونه، ومنح الفقهاء –من خلال الوقفين الشيعي والسني- سلطة موازية لسلطة القضاء ومتداخلة معها، وتسليم شؤون الأسرة إلى رجال دين تتنازعهم الاجتهادات الذاتية المستندة إلى نصوص ماضوية قيلت في عصور منذرة. وكل ذلك يتعارض مع المادة 14 من الدستور العراقي الحالي التي دعت إلى معيار قانوني موحد يحتمك إليه الناس: العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي.

2. العاقبة القانونية:

إن مسودة التعديل ستقود في النهاية إلى شرعة اغتصاب الأطفال واسترقاق النساء

مساوية القيمة في سوق السلطة الدينية البشرية المتعكزة –زوراً-على سميات الهيبة، وبكلمة، يتحول الوجود الأسري والاجتماعي من عقد رضائي موحد بين مواطنين متساوين، إلى عقد قسري متباين التأويلات يديره رجال دين غريباء عن فكرة الدولة الجامعة.

× × ×

أخيراً، فإن تحدينا هذا للعواقب والاعتلالات التي تنتج في حال نجاح مساعي الجماعات المتأسلمة لتعديل قانون الأحوال الشخصية الحالي، لا تعني إن هذا القانون لا يحتاج إلى مراجعة قانونية مستنيرة تستند إلى آراء خبراء من أكاديميين في القانون والاجتماع والنفس والسياسة والفقه. فالعقود الستة التي أعقبت تشريع القانون سنة 1959 كانت حافلة بالآزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية العميقة، وبالتغيرات الثقافية والتكنولوجية السريعة العابرة للبلدان، وما رافق ذلك من مستحدثات في السيكلوجيا البشرية والمنظومات القيمية والتصورات الدينية على مستوى الفرد والأسرة على حد سواء.

وكل ذلك يستدعي تطويراً علمياً ضرورياً مدروساً ومتريثاً للقانون الحالي بما يتلاءم مع كل تلك المستجدات، ولكن مع المحافظة عليه ضمن إطار المواطنة المتساوية المستندة إلى سلطة الدولة صاحبة الحق الوحيدة في تشريع وإنفاذ القوانين على نحو موحد بين الناس بوصفهم مواطنين لا أتباع طوائف؛ وليس سلطة جماعات ما قبل الدولة ممن صار يرتكب عليهم اليوم اللصاق بالتقدم البشري الحقوقي والتفاعل الثقافي المستنير معه، لا عرقته وسحبه إلي الخلف بسرديات التنازع على "أحقيات" متوهمة.

كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟

الى حصول تغييرات كبيرة في اتجاه اصلاح نظام التعليم في الصين في السنوات الاخيرة، فقد اتخذت الحكومة الصينية خطوات جادة لاصلاح النظام التعليمي بهدف تحسين جودة التعليم وتقليل الضغط على الطلاب. اذانه بعض

الاصلاحات الرئيسية:
1 - حظر الدروس الخصوصية: في حزيران 2021، حظرت الحكومة الصينية الأنشطة التعليمية بعد المدرسة، مما أدى الى انهيار السوق للشركات التعليمية الخاصة. كان الهدف من هذا الحظر هو تقليل الضغط على الطلاب وتخفيف العبء المالي على الاسر.

2- خطة تحديث التعليم 2035: تهدف هذه الخطة الى تحديث نظام التعليم في الصين بحلول عام 2035. تشمل الاهداف الرئيسية تحسين جودة التعليم في جميع المراحل. تحقيق حضور شامل في التعليم قبل المدرسي، وتوفير تعليم عالي الجودة ومتوازن في التعليم الازماني (الصوف 9-1)، وتحسين التعليم المهني والتقني.
3- تحسين جودة المعلمين والبنية التحتية التعليمية: تشمل الاصلاحات تحسين جودة المعلمين وتطوير البنية التحتية التعليمية، بما في ذلك القوانين والسياسات التعليمية.
4- التعليم مدى الحياة: تروج الحكومة لفكرة التعليم مدى الحياة وتشجيع التعلم المستمر في جميع مراحل الحياة.

تسعى هذه الاصلاحات الى تحقيق توازن افضل بين التعليم الاكاديمي والنمو الشخصي للطلاب، وتقليل التركيز على الامتحانات ذات المخاطر العالية. في الختام، يمكن القول ان التجارب التعليمية المختلفة، سواء في بريطانيا او الصين، تقدم رؤى قيمة حول كيفية تحسين نظم التعليم. بينما تركز بريطانيا على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، تسعى الصين الى تحقيق توازن بين مهارات الحفظ وتطوير مهارات التفكير النقدي. ان الاصلاحات الجارية في الصين تهدف الى تقليل الضغط على الطلاب وتحسين جودة التعليم، مما يعكس التوجه نحو تحق أكثر توازناً وشمولية في التعليم.

بماذا للعراق ان يستفيد من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟
التجربة البريطانية

www.al-nnas.com/ARTICLE/MAIRubeY4y01.htm



محمد الربيعي

اللامهتجية او الهويات. التأثيرات السلبية للتعليم القائم على الامتحانات على طلاب المدارس في الصين في دراسة لروبرت كيريكاتريك ويوبيينغ زانغ يشير فيه الباحثين الى الآثار الضارة لنظام التعليم القائم على الامتحانات في الصين على طلاب المدارس الثانوية.

الاصلاحات الرئيسية:
1- الأثر السلبية: يمكن ان يعيق النهج القائم على الامتحانات خيال الطلاب وابداعهم واحساسهم بالذات. هذه الصفات ضرورية للنجاح داخل وخارج الفصل الدراسي. يمكن ان يؤثر الضغط للتميز في الامتحانات ايضا سلبا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب.
2- تأثير الارتداد: يشير مفهوم "الارتداد" الى تاثير الاختبارات على التدرسي والتلقين بدلا من تعزيز التفكير النقدي والابداعي. هذا يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
3- نقص التفكير في الجامعات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
4- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
5- نقص التفكير في الجامعات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
6- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
7- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
8- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
9- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
10- التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

مبتكرة وباستخدام التكنولوجيا والنكاه الاصطناعي لتحسين الأداء، والتوازن بين التعليم والرياضة، والدعم الحكومي الكبير. هذه الاستراتيجيات المتكاملة تساعد في تحقيق نجاحات رياضية كبيرة رغم التركيز على التعليم الاديبي والضغط العالي على الطلاب.

1 - الضغط العالي والمنافسة الشديدة: النظام التعليمي الصيني معروف بضغطه العالي والمنافسة الشديدة بين الطلاب، مما يمكن ان يؤدي الى مستويات عالية من التوتر والقلق. هذا الضغط يمكن ان يؤثر سلبا على الصحة النفسية للطلاب.
2 - الاعتماد على الحفظ والتلقين: احد الانتقادات الرئيسية للنظام التعليمي الصيني هو اعتماده الكبير على الحفظ والتلقين بدلا من تعزيز التفكير النقدي والابداعي. هذا يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
3 - نقص التفكير في الجامعات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
4 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
5 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
6 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
7 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
8 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
9 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
10 - التركيز على الامتحانات: يمكن ان يحد من قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

مبتكرة وباستخدام التكنولوجيا والنكاه الاصطناعي لتحسين الأداء، والتوازن بين التعليم والرياضة، والدعم الحكومي الكبير. هذه الاستراتيجيات المتكاملة تساعد في تحقيق نجاحات رياضية كبيرة رغم التركيز على التعليم الاديبي والضغط العالي على الطلاب.

(الحلقة 2)

التجربة الصينية

عرضت مؤخرا التجربة البريطانية في التعليم، والتي يتميز نظامها بتعليم الطلاب المهارات الأساسية والتركيز على التفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم التعاوني والتقييم المستمر وخلق بيئة محفزة للعمل (مصدر 1). في هذه الحلقة، التي تغير عنوانها قليلا، سانتقل الى تجربة مختلفة تماما، وهي تجربة الصين، لاستعراض ايجابياتها وسلباتها، وساتطرق باختصار الى عملية الاصلاح الجارية.

يمتاز النظام التعليمي الصيني بالعديد من الاجابيات، مثل التركيز على التفوق الاديبي والانضباط والهيكلية. ومع ذلك، يواجه ايضا تحديات مثل الضغط العالي على الطلاب والاعتماد على الحفظ والتلقين. هناك اتجاه نحو تحقيق توازن بين التفوق الاديبي وتطوير مهارات التفكير النقدي والابداعي لضمان نجاح الطلاب في المستقبل.

الاجابيات:

1 - التركيز على التفوق الاديبي: النظام التعليمي الصيني يشتهر بتركيزه الكبير على التفوق الاديبي، خاصة في المواد الاساسية مثل الرياضيات والعلوم واللغات. هذا التركيز يساعد الطلاب على تحقيق نتائج ممتازة في المسابقات والاختبارات الدولية.
2 - الانضباط والهيكلية: النظام التعليمي الصيني معروف بانضباطه وهيكلته الصارمة، مما يعزز مهارات مثل ادارة الوقت والانضباط والتنظيم لدى الطلاب. هذه المهارات تعتبر اساسية للنجاح الاديبي والمهني في المستقبل.
3 - التركيز على المواد الاساسية: يتم اعطاء اهمية كبيرة للمواد الاساسية مثل العلوم والرياضيات واللغات، مما يوفر للطلاب اساسا ااديميا قويا يمكنه البناء عليه في مسيرتهم الاديبية والمهنية.
4 - التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة (STEM): النظام التعليمي الصيني يعطي اهمية كبيرة لتعليم STEM، مما يساعد الطلاب على التاهل للعمل في مجالات ذات طلب عالي مثل التكنولوجيا والهندسة.
5- النجاحات الرياضية: تنجح الصين في خلق ابطالين رياضيين من خلال برامج رياضية متخصصة منذ سن

القانوني المشورة لمولكيه. منعه من أداء هذا الدور يشكل انتهاكا مباشرا للحقوق الدستورية والقانونية. وإذا ما تدخلت الدولة أو أي مؤسسة أخرى ومنها النقابية في عمل المحامي، فذلك يعرض استقلاليته للخطر كما يؤثر سلبا على عدالة الإجراءات القانونية. فالنقابات المهنية، بما في ذلك نقابات المحامين، يفترض أن تدعم حقوق أعضائها وتعمل على حمايتهم من أي تدخلات غير مشروعة، لأن فرض قيود عليهم تمنعهم من أداء مهامهم الأساسية لتوضيح الأمور المتعلقة بحياة ومستقبل كافة فئات المجتمع دون تمييز.

أما من الناحية الإنسانية، بغض النظر عن الضغط السياسي أو الاجتماعي، فإن أي محاولة غنغ الحماشي من أداء دوره، هو انتهاك لهذا الالتزام الأخلاقي لتقديم دفاعات عادلة ومنصفة. وعندما يتم منع المحامين من أداء دورهم، فإن المجتمع يفقد إحدى أهم دعائم العدالة وقد يؤدي إلى تشويها، حيث يمكن أن تصدر أحكام غير عادلة نتيجة لعدم توفر دفاع كاف أو مناسب، مما يشكل تهديدا خطيرا لحقوق الأفراد أمام المحاكم.

إذن، على الدولة أن تكفل للمحامين الاستقلالية الكاملة للقيام بمهامهم دون تدخل أو ضغوط، ذلك لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية حقوق الأفراد والكيانات المدنية.

في بعض الأنظمة المعيبة، تم تقييد أو منع المحامين من الدفاع عن حقوق الأفراد والكيانات المجتمعية، مما أدى إلى انتهاكات جسيمة للحقوق والحريات. في مثل هذه الأنظمة، يعتبر القضاء أداة للقمع بدلا عن أن يكون وسيلة لتحقيق العدالة. وغالبا ما تؤدي إلى نشني الظلم وزيادة الفجوة بين النظام القانوني والمجتمع، مما يقلل من ثقة الجمهور بالنظام القضائي.

خاصة القول للدولة والمجتمع عندما تسمح الدولة أو المؤسسة النقابية بتقييد حرية المحامين من الظهور في وسائل الإعلام، يصبح النقاش في قضايا العدالة وحقوق الإنسان أقل توازنا وشمولية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تراجع في مستوى الحوار المجتمعي ونقص في التنوع الفكري في المناقشات العامة. وفي الوقت نفسه يكون: رسالة سلبية حول مفهوم الدولة ومؤسساتها للديمقراطية وحقوق الإنسان. أيضا، ما يمكن أن يثير الشكوك حول نزاهة النظام السياسي للدولة وأحزاب أصحاب السلطة، على حد سواء.



عصام الياسري

الإنسان التي تكفلها المواثيق الدولية، مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 11) والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادة 14). وبالتالي، فإن تقييد هذه الحرية يمكن أن يؤدي إلى ممارسة الفساد وانتهاك الحقوق المدنية للمجتمع، وهو ما يتناقض مع المبادئ الأساسية لسيادة القانون والعدالة الاجتماعية.

حقله وصل بين الأفراد ومؤسسات الدولة، على شكل تمثيل الأفراد أو الكيانات أمام المحاكم والجهات الرسمية وغير الرسمية المشورة. يسعى المحامي وفق مبادئ وقيم منها المسؤولية القانونية: تقديم المشورة الصادقة والبنية على أساس قانوني سليم. عدم القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى فقدان الموكل حقوقه أو تعرضه للمساءلة القانونية. كذلك، المسؤولية الأخلاقية: الالتزام بأعلى المعايير في التعامل مع موكليه من مختلف أصفافهم الاجتماعية والقائدية، أو يكون صادقا ونزيها لرعاية قضاياهم. والأهم، دوره في المجتمع الحديث: تمثيل الأفراد والفئات المستضعفة وتقديم المشورة لواجهة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتحقيق العدالة الاجتماعية. ومن واجبه أيضا تقديم الرأي القانوني في القضايا العامة وأن يشارك في صياغة التشريعات الجديدة.

فماذا يعني إذن، حرمان المحامي من لعب دوره لتوضيح حقوق المواطنين في المجالس الحقوقية والسياسية أو في وسائل الإعلام المختلفة، والذي يمثل انتهاكا جسيما لأسس العدالة وحرية التعبير؟ من الناحية القانونية: "الحامي الضامن الأساسي لهذا الحق، حيث يقدم الحقوق

الدفاع عن الحقوق العامة للمجتمع . .

مسؤولية رجال القانون

بذريعة تجنب القلاقل والتظليل طلبت نقابة المحامين العراقيين قبل أيام من هيئة الإعلام والاتصالات، أمرا إداريا خطيرا، يدعوها اتخاذ إجراءات قانونية بحق المحامين الذين يظهرون لإبداء الرأي والمشورة في وسائل الإعلام دون "ترخيص" مما أثار استياء المحامين. وعلى ما يبدو أن توجهها هذا يرتبط لرأي جهة سياسية تترقب غنغ الآراء التي تشغل الرأي العام حول ممارستها على الصعيدين السياسي والمؤسسي، إلا أنها، أي النقابة، أكدت التزامها مسألتيْن: لا يجوز للمحامين الظهور للتعبير عن رأيهم دون الحصول على ترخيص مسبق منها. .ثانيا، إن لم يحدث ذلك: فسيعرض المحامي نفسه للمساءلة القانونية. لكنها، في الوقت نفسه، لم تعلن صراحة عن نواياها الحقيقية من وراء تبني مثل هذا الشرع الذي يدعو إلى القلق، لأنه، يؤخذ نوع من تكميم الأقواء ومصادرة حقوق الإنسان وحرية التعبير التي يكفلها الدستور والأعراف القانونية المدنية وأيضا، النظام الداخلي للنقابة ذاتها، يؤكد على مبدأ الدفاع عن أعضائها.

التحليل العملي والقانوني المرتبط بمهام المحامي القاضي كرجال قانون يلعبون أدوارا محورية في حياة المجتمع من خلال ضمان تطبيق القانون وتحقيق العدالة. يشير إلى: حق المحامي بالدفاع عن حقوق الأفراد ومؤسسات ويقدم لهم المشورة القانونية. بينما القاضي يفسر القانون ويفصل في النزاعات. هذه المهام تتطلب مسؤولية أخلاقية كبيرة ودورا علميا في تطوير اللوائح القانونية وتعزيز العدالة الاجتماعية. لذا: لا يجوز بأي حال من الأحوال لمؤسسات الدولة أو مؤسسة نقابية منع المحامي من أداء دوره الأخلاقي والإنساني في الدفاع عن حقوق أبناء المجتمع. مثل هذا المنع يعد انتهاكا واضحا لحقوق الإنسان وسيادة القانون والعدل ويؤدي إلى قويض المجتمع. إن تقييد المحامين من المشاركة في النقاشات العامة والظهور في وسائل الإعلام لإبداء المشورة حول القضايا التي تؤثر على حقوق المجتمع يعتبر تعدد صارخ على حقوقهم في التعبير ويضعف دورهم الأساسي لحماية وتعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. إن حرية التعبير والمشاركة في النقاشات العامة جزء لا يتجزأ من دور المحامي كمدافع عن تلك العدالة المجتمعية. ويعتبر هذا الحق جزءا أساسيا من حقوق

في حضرة عمارة "مسجد قرطبة الكبير"

بالييت
ستار كاوش

جمال من نوع خاص

كان عليّ الذهاب الي متحف لام الذي يقع على أطراف مدينة ليل، خرجت مبكراً في الصباح كي أستمر كل وقتي، وركبت المترو الذي كان عليّ أن أغيره بعد ست محطات، لأكمل طريقي بالباص الذي أوصلني إلى منطقة فيلنوف داسك، وما أن ترجلت من الباص حتى واجهتني مقهى صغيرة مشرعة الأبواب، مليئة بعدد من الرجال المسنين الذين يعتمرون قبعات السكاب، وقد بدوا لي مثل فلاحين تقاعدوا منذ زمن طويل. خلف المقهى ظهر سلم حجري طويل ومنحرف قليلاً، أكملت درجاته نحو الأسفل، فإنتفتحت أمامي منطقة زراعية واسعة، تتقدمها بإفظة كبيرة امتدت على مسافة عشرة أمتار تقريباً وتشير إلى المتحف. إجتزت البوابة، فإنتفجت أمامي حديقة مترامية الأطراف، بضع خطوات داخل الحديقة كانت كافية لظهر المتحف منتصباً، كإنه صديق قديم بانتظارني. وما أن إقربت من بناية المتحف حتى صار مشهد الممر بحجره الرمادي مع العشب الأخضر على الجانبين وبناية المتحف في المؤخرة بشكلها الهندسي ولونها المائل إلى الأحمر، كأنه لوحة كبيرة للرسام موندريان. يالها من بداية للوصول إلى واحد من أهم متاحف فرنسا. في الصالة الأولى استققتني واحدة من أعمال موديليانى قبل أن يُعرف بأسلوبه الشهير، لوحة تعود إلى بداياته وهي عبارة عن بورتريت لامرأة منجبهة وتصوب نظرها إلى البعيد. أعمال بيكاسو التكعبية تأخذ مداها الواسع هنا، صحبة أعمال صديقه العنيد جورج براك. تأملت أعمالهما معاً تذكرت مقولة براك (أنا وبيكاسو صنعنا التكعبية كرجال يتسلقان جبل بحبل واحد)، أما الفنان فريناند ليبيجيه، فهو من أكثر الفنانين الذين سحرتني أعمالهم هنا، حيث خطوطه السمكية وأشكاله الانبوبية التي كانت سابقة لعصرها وهي تضع أقدامها في منطقة التجريد، وقد جمع في لوحته (الميكانكي) الأسلوب الواقعي مع التكعبية والتجريد، فكانت خلاصة لعصر كامل. كذلك هناك جداراً مخصصاً لأعمال الفنان بوجين ليروي، وخاصة رباعية التي أطلق عليها تسمية (الفصول الأربعة) والتي رسمها بطريقة تجريدية وبألوان سميكة وضعت طبقات فوق بعضها. تجولت بين منحوتات من الحجر بهيئة أشكال غريبة، وأخرى من الخشب للفنان تيؤ فيسين، تشبه التعاويذ أو الطلاسم. يحتوي المتحف أيضاً على أكبر مجموعة من أعمال الفن الخام وخاصة أعمال الفنان جان دوبوفيه الذي استفاد من رسوم الأطفال ونزلاء المصحات النفسية، واستخدم خامات لم تكن متاحة في صناعة العمل الفني. وبين كل ذلك لا يمكن أن يخلو هذه المتحف من أعمال الفنانة الفرنسية سيرافين التي أعتبرها النسخة النسائية من فينسنت فان خوخ، حيث أعمالها الغرائبية والزهور التي رسمتها، والتي بدت كأنها جاءت من عالم بعيد وغامض. وهذه الفنانة كانت تعمل خادمة في أحد البيوت، ووجدت نفسها تلبس إلى الرسم وبدأت بعد سن الأربعين بجمع ما تحصل عليه من نقود قليلة وتشترى الألوان والكانفاس وترسم على أرض الغرفة دون مسند، حيث تعيش في عزلة ووحدة. وفي الصورة الوحيدة الموجودة لها، حين أرادت إحدى المجلات تصويرها بعد اكتشاف أمر رسمها، كانت تنظر إلى السقف، وحين سألها المصورة عن سبب فعل ذلك، أجابت (أنا أنظر إلى الملائكة، فهو يزورني دائماً ليلاً أثناء الرسم).

تأسس متحف لام -والاسم هو إختصار ل (ليل أرت متروبول)- سنة 1983 وهو يضم سبعة آلاف عمل فني من القرن العشرين والواحد والعشرين، وتعود فكرته إلى الأعمال المهمة التي جمعها روجيه دوتيلول (1873-1961) في بداية القرن العشرين، والذي يعتبر أول فرنسي إهتم بشكل كبير بالتكعبية، وقد كان دائماً بأعمال سيزان، لكن بسبب تكاليفها الباهضة إتجه وقتها نحو صالات العروض الباريسية باحثاً عن أعمال الفنانين الشباب من الجيل اللاحق، وهكذا استطاع أن يجمع الكثير من لوحات بيكاسو وبراك وليبيجيه، ثم تعرف على موديليانى وجمع مجموعة كبيرة جداً من أعمال هذا الفنان. وهكذا اشغل سنوات طويلة بجمع نواة هذا المتحف العظيم، وحين جاءت فترة ما بين الحربين، حول اهتمامه إلى الفن الخام، وكانت هذه الاعتاطفة خطوة مهمة في تكوين المتحف والنظر إلى الفن بطريقة مختلفة وجديدة، فحين ابتكر جان دوبوفيه مفهوم الفن الخام سنة 1945، انتبه دوتيلول مباشرة إلى هذا النوع من الفن الذي يحمل صباغات وتقنيات جديدة، لذا ضم إلى مجموعته الكثير من أعمال دوبوفيه، وهذا ما جعله يسعى أكثر ويبحث الخطى نحو اقتناء أعمال لم يفكر بها الآخرون كثيراً مثل أقنعة الكرنفالات ورسومات الأطفال والحرف اليدوية وغيرها الكثير. مع مرور الوقت حصل المتحف على الكثير من التبرعات من مجموعات خاصة تشمل الكثير من اللوحات والمنحوتات، لتكون في النهاية هذا الصرح الفني الذي يقول الكثير عن مكانة فرنسا في صناعة الجمال وبناء المتاحف والحفاظ على الإبداع الذي تركته أجيال مختلفة من الفنانين. هنا تجد حواراً جمالياً من نوع خاص بين الفن الخام والفن الحديث، حوار لا يكتف عن طرح الكثير من الأسئلة التي تقول في معظمها، علينا أن نعيد النظر في طريقة رؤيتنا للأعمال الفنية.

يحتوي المتحف أيضاً على أكبر مجموعة من أعمال الفن الخام وخاصة أعمال الفنان جان دوبوفيه الذي استفاد من رسوم الأطفال وتزلاء المصحات النفسية، واستخدم خامات لم تكن متاحة في صناعة العمل الفني.



"التركيبية" اللافثة هي التي اكسبت عمارة المسجد خصوصيته مكرسة بذلك فرادته التصميمية؛ نحن، انن، امام حل تكويني، استطاع المعمار به ان يسمو بالمدخل "التكتونية" Tectonic (وهي مداخلة معنية في توظيف الانشاء لاحراز قيم جمالية)، لتضخى لديه وسيلة ناجعة في تكثيف الجانب الفاتن لعناصره المستخدمة.

وكما اشترنا، فان مسجد قرطبة الذي انشأ ما بين (786-788 م.)، تعرض لتوسعات عديدة، ففي اثناء حكم الامير عبد الرحمن الثاني (الاولسط) في سنة 848 اضيفت 8 اساكيب الى بيت الصلاة من جهة الجنوب. كما شيّد الامير عبد الرحمن الناصر صومعة "مُذَنَّة" المسجد في عام 951 م في الطرف الشمالي الغربي وهي بارترفاع 40 متراً. كما اُضيف أيضاً إلى بيت الصلاة توسعة جديدة في عام 961 بإشراف ابنه الحكم "المستنصر"، حيث اضيف 12 اسكوباً بمسافة تقدر بـ 35 متراً إلى الجنوب للصل التي قرب من الضفة اليمنى لنهر الوادي الكبير، وعمل محراباً جديداً للمسجد عُد من اهم منجزات العمارة الاندلسية، وختم تلك التوسعات المنصور محمد بن ابي عامر الذي كان يحكم باسم الخليفة هشام المؤيد، بإضافة توسعة مهمة وكبيرة عام 987 م. على امتداد طول المسجد من الجهة الشرقية له، جاعلاً ابعاد المسجد الجديدة تقدر بـ 125 × 180 متراً، وبهذّة التوسعة (وهي الاخيرة)، فان قاعة الصلاة احتوت على 19 رواقاً و35 أسكوباً موازية لجدار القبلة؛ مما جعل من اوسع بيوت الصلاة قاطبة في كل المساجد الاسلامية التي شيّدت في جميع ارجاء العالم الاسلامي.

ومن المحتمل جداً، كما يشير الى ذلك "حسين مؤنس" في كتابه <المساجد المنشورة عام 1981، بان ظهور العقود المزروجة التي اتسمت بها عقود بيت الصلاة كانت اثناء توسعة عبد الرحمن الاوسط سنة 848 م. وعن تلك العقود المزروجة وقيماتها التصميمية، كتبت يوماً في مايلي .. لقد اخّير لأعمدة بيت الصلاة مقطع رفيع لا يتجاوز قطره عن 25 سم، مقارنة بالمجال الخالي بينهما. ووضعت هذه الأعمدة بعيدة نسبياً الواحدة عن الأخرى. وبغية الحصول على متانة انشائية لرفع سقف السطح العالي (بحوالي 9 أمتار)، مع الاقوام الاوربية من جهة الشمال، وإنما عدت "مقاربتها" التصميمية نادرة واستثنائية وحتى "مختلفة" عن السياق العام.

يزخر "حرم" المسجد: حيز الفضاء المسقف فيه، بفردات تصميمية تستدعي اشكالها "صورة" غاية كثيفة مزروجة بالأشجار (..مزروعة بالخيل علي وجه الدقة). ويمائل نمط "تجميع" تلك المفردات في الحيز الداخلي للمسجد، طريقة "نمو" اشجار الخيل والبرنقال المغروسة في الصحن المكتشف من المسجد، ذلك "الغرس" الرائد في نوعه الاسلامي والمتبدي في شغف "عرقاء" المسجد ورغبتهم في الراسخة في تأكيد سيطرة <الفضاء> وسيادته على كتل العناصر الانشائية". (خالد السلطاني، رؤى معمارية: بيروت 2000، ص. 53)؛

جاءت من حدثٍ ذلك <التاكيد> وتلك <السيطرة> حجة ولبلا عن خصوصية عمارة المسجد، وتقربها التكويني عن سياق نوعية العمران القديم الحافلة بها البيئية المبنية المحيطة.



تخطيط في الحيز الداخلي لمسجد قرطبة، من عمل خالد السلطاني، 2024.

يدعها انساقاً مع فهمه وادراكه العميقين لفقه العمارة الاسلامية واستيعاب مبادئها التصميمية. ذلك لان نوعية الفضاء المتبوع وطبيعته ليست فقط لا تتماثل مع الشائع البنائي الذي يذهب به بوابات ضخمة، تسمح بالعبور من صحن المسجد الى حرمه، يكاد يكون دوره المعماري موارباً ومتناقضاً في آن، فضصوره التصميمي القوي في الحل التكويني، يرد به اظهار الاحساس بـ "الاتصال" منقلاً الرغبة بحدوث الشعور بـ "الاتصال" فعنده "يتنهي" فضاء الصحن الملي بالاضياء، الوافر بالعاليات النشطة لـ "يبدأ" عنده، أيضاً، فضاء الحرم الطافح بظلمة خفيفة تبعث على السكون والصفاء. وخلف هذا الجدار يتبدى نمّة "فضاء" نادر واستثنائي بقيمته المعمارية، سيسهل مفاجأة تصميمية غير متوقعة لرائر المسجد، ففي ذلك الحيز المحصور بين جدران المسجد، سيسعى "عرقاء" قرطبة المبدعون وراء اجترار فضاء مميز يكون من ضمن مهامه تكريس قيم العمارة الاسلامية ورؤاها، تلاقون، في الوقت نفسه، الى تجسيد مبادئ ومعايير تلك العمارة وحتى حوسبها ابتغاءً للافصاح عن امكاناتها وتبيان قدرتها في ارساء لغة تصميمية لافتة ذات تشكيلات خاصة وغير مسبوقة للفضاء المحصور. ثمّة "سريّة" تصميمية استطاع المعمار القرطبي ان

وطول التاني عن بنيّ وعن اهلي - فتملك في الإضواء والمتأى مثلي

الذي سيدي <اسلوب المساجد ذات القاعة المعمة (من الاعمدة)>. هكذا كان الحال في مسجد الكوفة (636 م.) وقبله القيروان بتونس (670 م.)، ومسجد واسط (702-703 م.)، وطبعاً "مسجد دمشق الكبير" مسجد الوليد" (705 - 715 م): <درّة المنجز المعماري الاسلامي واحد نماذجها التصميمية الرائدة، بل ويمكن القول ان "عرقاء" قرطبة (وهي لفضة درجة للمعماريين في الاندلس!) عندما خططوا مسجد قرطبة ما بين (786-788 م.) > الذي امر ببنائه (صقر قريش): "عبد الرحمن بن معاوية بن هشام" (788-731 م.)، على انقاض المسجد العتيق الذي شيّد ايان الفتح؛ كان الحل التكويني له يماثل بشكل وبأخر اسلوب مساجد القاعة المعمة اياها، بل وكانت رغبة الامير ذاته، على وجه الخصوص، تشي باستحضار "اميج" مسجد اجداده بدمشق لتكون حاضرة بقوة في تكوينات المسجد الجديد، هو القائل (نقلًا عن القري في "فنج الطيب من غصن الاندلس الرطيب)، عندما شاهد نخلة مغروسة في منية الرصافة فتذرت وطنه وقال مرتجلاً: تبدت لنا وسط الرصافة نخلة - فقلت شيبهي في التغرب والنوى نشأت بارض أنت فيها غريبة - نتاعت بأرض الغرب عن بلد النخل

أين ذهبت برناديت . . رواية كوميدية عن عائلة تتصالح مع هويتها

في لوس أنجلوس، والذي سمي بهذا الاسم لأنه مصنوع بالكامل من مواد تم الحصول عليها من مسافة 20 ميلاً من المنزل. بعد فوزها بالمنحة، باعت برناديت المنزل، لتدرك أنه تم بيعه إلى جار معادي قام بهدم المنزل فور حصوله عليه. تسبب هذا في فقدان برناديت شغفها الإبداعي ودفعتها إلى الانتقال إلى سياتل، حيث عانت من أربع حالات إجهاض قبل أن تصبح حاملاً ببي. يذهب سو لاين وهو صديق أودري ومسؤول في مايكروسوفت، للعمل لدى إيجين. بعد أن أبلغته بـ "هجمات" برناديت على أودري، بدأ يفكر في إخراج برناديت إلى مصحة نفسية، بينما



الأخريات في مدرسة بي الخاصة، وكان المرض الرئيسي هو جارتين أودري جريفين. يتفاقم التوتر بينهما عندما تنهم أودري برناديت بدهس قدمها بسيارتها -وهو ما لا تعارضه برناديت، رغم أنه غير صحيح- بنهار التل فوق منزل أودري، الذي أزلته برناديت مؤخرًا من التوت الأسود بناء على طلب أودري، أثناء عاصفة ممطرة وينزل إلى منزل أودري. كان والدا بي قد وعدها سابقاً بمكافأة من اختيارها مقابل درجات جيدة -عند تقديم بطاقة تقرير مثالية لهما، طلبت إجازة عائلية إلى القارة القطبية الجنوبية. بعد اختفاء برناديت، تبدأ بي في جمع المراسلات مايكروسوفت، و الأم برناديت، وهي مما حدث لها. علمت بي أن برناديت كانت ذات يوم مهندسة معمارية مشهورة حصلت على منحة ماك آرثر، بعد إنشاء منزل بطول 20

تذهب برناديت "هي رواية بارعة ومسلية بلا حجل عن عائلة تتصالح مع هويتها وقوة حب الإبنة لأמה. أين ذهبت برناديت، هي رواية كوميدية صادرة عن المدي من تأليف ماريا سيمبل وترجمة د. رشا صادق. تدور أحداث الفيلم حول مهندسة معمارية وأم تدعى برناديت فوكس، تعاني من رهاب الخلاء، والتي اختفت قبل رحلة عائلية إلى القارة القطبية الجنوبية. ترويه ابنتها بي برانش البالغة من العمر 15 عاماً، والنصوص وما إلى ذلك. تعيش بي برانش البالغة من العمر 15 عاماً في سياتل مع والدها إيجين، عبقري الكمبيوتر الذي يعمل لدى مايكروسوفت، و الأم برناديت، وهي أم ربة منزل تعاني من رهاب الخلاء. تقوم برناديت بتفويض مهمة اتخاذ الترتيبات اللازمة لمساعد شخصي في الهنّد يدعى مانجولا، ولديها نزاعات مستمرة مع بعض الأمهات

عندما تطلب ابنتها بي رحلة عائلية إلى القارة القطبية الجنوبية كمكافأة على درجاتها المثالية، تنهك برناديت، وهي منعزلة شديدة النكاء، في الاستعدادات للرحلة. لكن بعد سنوات من محاولتها عيش حياة سياتل التي لم تكن تريدها أبداً، أصبحت السيدة فوكس على شفا الانهيار. وبعد فشل حملة جمع التبرعات المدرسية بشكل كارثي على يديها، تختفي بي، تاركة عائلتها للتعلق القطع - وهذا بالضبط ما تفعله Bee، حيث تنسج معاً شبكة معقدة من رسائل البريد الإلكتروني والفتواتير والمذكرات المدرسية التي تكشف عن ماضي سري. كانت برناديت مختبئة منذ عقود، إلى أين

تبدأ علاقة عاطفية بين "سو لين" و "إيجين"، يتواصل مكتب التحقيقات الفيدرالي مع "إيجين" ليكشف له أن "مانجولا" هي واجهة لمنظمة إجرامية روسية تخطط للاحتيال على "إيجين" و "برناديت"، يقوم إيجين بتدخل في منزلهم بحضور مكتب التحقيقات الفيدرالي والشرطة، وفي وسط ذلك تعذر برناديت نفسها للذهاب إلى الحمام، لكنها لا تعود. تم إرسال بي، إلى هناك مبكراً بعد اختفاء برناديت. تكشف سو لين البائسة لأودري أنها حامل من إيجين نتيجة لوقوعها في حالة سكر لمدة ليلة واحدة وهو ما تدمم عليه إيجين، وأنه اشترى لهم منزلًا عائلياً. علم إيجين وسو لين أن برناديت ذهبت إلى القارة القطبية الجنوبية بنفسها، وذهبت إلى هناك لمواجهة، لتختفي مرة أخرى. وتتلقى بي حزمة تحتوي على الجزء الأكبر من المراسلات المستخدمة في الرواية حتى تلك اللحظة. تم الكشف عن أنه بعد اكتشاف أن الاتهامات التي وجهتها ضد برناديت ستؤدي إلى دخولها المستشفى، ساعدتها أودري المليئة بالذنب على الهروب من المنزل، وأظهرت لها جميع المراسلات بين سو لين وإيجين، وأن جسعت الطرد إلى بي. على أمل أن تفهم بعد ذلك ما حدث لبرناديت. تسرق بي وإيجين قارباً ويذهبان إلى المحطة حيث يجدان برناديت. عند عودتها إلى المنزل، وجدت بي رسالة أرسلتها لها برناديت أثناء تواجدها في شوات، حيث أوضحت برناديت أنها ذهبت إلى القارة القطبية الجنوبية على أمل المصالحة مع عائلتها وقررت البقاء في الرحلة البحرية. أثناء وجودها هناك، التقت بعالم أخبرها عن محطة بالمر ومشروع معماري للقطب الجنوبي حيث يجب شحن كل المواد من الولايات المتحدة. تسلمت برناديت على متن محطة بالمر على أمل العمل في المشروع وأرسلت الرسالة إلى طلبيل المنزل لمباركتها وتعدها بالعودة إلى المنزل إذا لم تحصل عليها خلال فترة زمنية محددة.

علاء المفرجي

